

# الفصل التاسع

## الركيزة الرابعة

الاقتصاد فى المشروع القومى المصرى

بقياده مبارك



- أعراض ومظاهر المشكلة الاقتصادية فى بداية عهد مبارك .
- ما هى اسباب المشكلة الاقتصادية ؟
- - رؤيه مبارك للمشكلة السكانية كأحد أسباب المشكلة الاقتصادية .
- كيف واجه الشعب المصرى بقيادة مبارك المشكلة الاقتصادية ؟
- الاصلاح الاقتصادى فى فكر الرئيس مبارك .
- المراحل التى مرّ بها الإصلاح الاقتصادى فى مصر .
- الاصلاح الاقتصادى ونتائجه .
- التنمية الشاملة المستمرة فى فكر الرئيس مبارك .
- أهميتها - متطلباتها

- الانجازات التى تحققت فى المجالات المختلطة من ١٩٨١ - ١٩٩٧  
بالأرقام والاحصائيات فى :

- |  |                                    |
|--|------------------------------------|
| ١ - الاقتصاد القومى .                      | ٢ - الصناعة والتعدين .             |
| ٣ - الزراعة .                              | ٤ - الرعى والموارد المائية .       |
| ٥ - الصحة والسكان                          | ٦ - النقل والمواصلات .             |
| ٧ - الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة . |                                    |
| ٨ - المرافق العامة « المياه والصرف الصحى . |                                    |
| ٩ - قطاع الكهرباء                          | ١٠ - قطاع البترول                  |
| ١١ - قطاع السياحة                          | ١٢ - التجارة الداخلية والخارجية    |
| ١٣ - الشباب والرياضة                       | ١٤ - الرعاية الاجتماعية والتأمينات |



## الركيزة الرابعة

### الاقتصاد فى المشروع القومى المصرى بقيادة مبارك

فى ظل قيادة الرئيس مبارك يحتل « الاقتصاد » الأولويه فى المشروع القومى المصرى ولذا فقد أولاه « مبارك » إهتماماً كبيراً منذ توليه المسئوليه ففى فبراير عام ١٩٨٢ تم عقد « المؤتمر الاقتصادى » وقد تم حشد جميع المهتمين بالنواحى الاقتصادية على إختلاف ميولهم وإتجاهاتهم ليدلوا بأرائهم ومقترحاتهم بكل الحرية الكامله وذلك لمواجهة لمشكلة الاقتصادية التى كانت تعاني منها « مصر » فى ذلك الوقت .

#### أعراض ومظاهر المشكلة الاقتصادية فى بداية عهد مبارك :

وتتمثل هذه الأعراض والمظاهر فى الآتى : -

١ - عدم كفاية الانتاج الزراعى لحاجات الشعب الغذائية .

٢ - زيادة الواردات على الصادرات زيادة كبيرة .

٣ - التضخم .

٤ - الديون داخلية وخارجيه .

٥ - عجز الموازنه العامه .

٦ - العجز فى ميزان المدفوعات

## كيف عبّرت لجنة الرد على بيان الحكومة في ١٩٩٠/١/٨

### عن مشكلة نقص الغذاء . وزيادة الواردات عن الصادرات ؟

\* بالنسبة لمشكلة نقص الغذاء عن كفاية حاجات إستهلاك السكان قالت اللجنة « إن مشكلة الغذاء أصبحت تمثل التحدى الأكبر بالنسبة للمجتمع المصرى . فاعتماد مصر على العالم الخارجى فى توفير جزء كبير من احتياجاتها الغذائية يزيد من حدة تبعيتها للسوق الخارجية ويجعلها عرضة للتقلبات والتطورات التى تشهدها هذه السوق ، ويتمخض عن إضطراب ميزان مدفوعاتها ، وإستنزاف حصيلتها من النقد الأجنبى ، الأمر الذى يعوق مسيره التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها . كما أن هذا الاعتماد على العالم الخارجى يؤثر على إستقلال إرادتنا السياسيه ، فى وقت بات فيه سلاح تجويع الشعوب هو أقصى أسلحه القهر والإذلال . »

\* بالنسبة لمشكلة زيادة الواردات على الصادرات المصرية أوضحت اللجنة « أن الواردات تمثل ثلاثة أضعاف الصادرات فى عام ١٩٩٠ كمثال وأن « قيمه صادراتنا قد زادت من ١٦ مليار دولار عام ١٩٨٧/٨٦ الى ٢٨ مليار عام ١٩٨٩/٨٨ ، وفى حين ظلت وارداتنا من السلع الاستهلاكية الوسيطة والاستثماريه تتزايد بمعدلات أكبر إلى أن بلغت ١٠٦ مليار دولار فى عام ١٩٩٠/٨٩ ، منها ١٦ مليار دولار لاستيراد القمح والدقيق و ٢١ مليار دولار لإستيراد سلع إستهلاكية أخرى وإذا كانت جملة مواردنا الدولاريه يبلغ ٦١ مليار دولار فإن الفجوه بين مجموع الصادرات ومجموع الواردات تبلغ قيمتها ٥٤ مليار دولار فى عام واحد . »

## • مشكله التضخم كما تعبر عنها لجنة الشؤون

### المالية والاقتصادية بمجلس الشورى أوائل ١٩٩٣م

\* بالنسبة لمشكله التضخم « إن مشكله التضخم كانت أخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي عاقت مسيرة الاقتصاد القومى . إن معدل التضخم كما تحدده الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين فى الحضر قد بلغ نحو ١٨٢٪ سنوياً خلال الفتره من ١٩٨٣/٨٢ وحتى ١٩٨٩/٨٨ . ثم إرتفع إرتفاعاً ملحوظاً حتى بلغ ٢١٢٪ فى عم ١٩٩٠/٨٩ وفى عام ١٩٩١/٩٠ إنخفض معدل التضخم وبشكل ملحوظ إلى ١٥٩٪ سنوياً . »

\* بالنسبة لمشكله الديون الخارجية والداخلية « التقرير الاستراتيجى العربى ١٩٨٩ ص ٥٣٦ ، « يقول وصل الدين العام الداخلى فى عام ١٩٨٩ إلى ٥٨٩ مليار جنيه وبلغت فوائده فى موازنه ١٩٩٠/٨٩ حوالى ٢٨٥١٩ مليون جنيه كما بلغت أقساطه ٩٥٦٥ مليون جنيه وبذلك وصلت أعباؤه فى هذه الموازنه إلى ٢٨٠٨٤ مليون جنيه .

وقد كان عجز الموازنه العامه قد بلغ نحو ٨٤ر٤ مليار جنيه فى عام ١٩٨٨/٨٧ وبلغ عجزميزان المدفوعات نحو ٦٣٤ مليون دولار فى عام ١٩٩٠/٨٩ .

## ماهى أسباب المشكلة الاقتصادية ؟

تتمثل أسباب المشكلة فى الآتى :-

- ١ - الحروب التى فُرضت على مصر وأدت إلى إهدار الكثير من مواردها الاقتصادية .
  - ٢ - تدهور العلاقات بين مصر ومعظم الأشقاء العرب عقب توقيع معاهدة « كامب ديفيد » معاهد السلام مع اسرائيل .
  - ٣ - السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية الخاطئه .
  - ٤ - الاقتصاد الشمولى الذى أدى إلى إهدار الموارد والطاقات وزرع الضغينه بين فئات المجتمع وجرم الاقتصاد القومى من طاقات وطنيه
  - ٥ - الزيادة الكبيرة فى عدد السكان .
- \* وفى عام ٨٣ وبالتحديد يوم ١٥/٨/١٩٨٣ أرجع الرئيس أسباب الصعوبات الاقتصادية التى كُنَّا نواجهها إلى « عوامل خارجيه أهمها إختلال العدل فى هيكل الاقتصاد العالمى ، وإلى عوامل داخلية فى مقدمتها نقص الموارد مع الزيادة الرهيبة فى عدد السكان ثم مشكله الديون ... » .

### رؤيه مبارك للمشكلة السكانية كأحد

### أسباب المشكلة الاقتصادية

نظراً لأهمية المشكلة السكانية تم عقد المؤتمر القومى للسكان فى مارس ١٩٨٤ وفى يوم ٢٩ / ٣ / ١٩٨٤ وهو ختام المؤتمر أوضح الرئيس مبارك رؤيته

لل قضية السكانية فى إطار بناء المشروع القومى المصرى قائلاً « إن القضية السكانية فى مصر كانت فى طليعة القضايا التى أوليتها إهتمامى منذ الأيام الأولى لتولى المسئولية من منطلق إيمانى بأن إلتزامى الأسمى أمام الله والوطن هو إقامة مجتمع قوى قادر على مواجهه تحديات العصر بجسارة واقتدار والتغلب على الصعاب القائمة فى طريق التنمية والتطوير بالاعتماد على النفس وتحقيق الاستخدام الامثل للطاقات والموارد المادية والمعنوية التى تملكها والقضاء على نقاط الضعف فى حياتنا الفردية والجماعية ، وإبتكار أنماط ملائمة للسلوك بما يخدم أهدافنا القومية الكبرى ويجعلنا قادرين على تحديد رؤيتنا ورسم سياستنا على أسس راسخة تجمع بين المنهج العلمى والاعتداد بتراثنا الحضارى الأصيل » ويستطرد قائلاً « التنمية الاقتصادية .. تستوجب أن يكون عدد السكان متناسباً مع حجم السلع المنتجة والخدمات التى تُقدَّم بافتراض الاستخدام الامثل للموارد . هذا هو الوضع المطلوب أو الامثل . فما هو الوضع القائم ؟ ويجب الرئيس « إن المعدل السلبى للتضخم السكانى يعوق جهود التنمية ويبدد آمالنا فى تغيير نوعية الحياه لكل مصرى ويجعل طموحنا قاصراً على الحيلولة بون تدهور الاوضاع وتفاقمها ، وهذا أمر لا نرتضيه » ويوضح الرئيس مبارك خطورة إستمرار الزيادة السكانية « التى ستؤدى إلى أن يصل تعدادنا عام ٢٠٠٠ إلى سبعة مليوناً ثم يتضاعف العدد إلى مائة وأربعين مليوناً بعد خمسة وعشرين عاماً وتلك حقيقة يجب أن ننظر إليها بكل جدية لأنها تؤثر تأثيراً مباشراً على قدرتنا على توفير الماكل والملبس والمسكن والعمل والدواء والتعليم والثقافة لكل فرد من أبناء مصر » .

## • لقد حذر ونبه الرئيس مبارك مراراً وتكراراً من خطر الزيادة السكانية

فى معظم خطابه السياسى نذكر منها مايلى على سبيل المثال :-

أول مايو ١٩٨٦ ذكر الرئيس « إن شبح الزيادة الرهيبه فى عدد السكان يهددنا من عام إلى عام لأن الحد الأدنى المتوقع لزيادة السكان من الآن وحتى نهاية الخطة الخمسية المقبلة فى يونيو ١٩٩٢ يصل إلى سبعة ملايين نسمة ، والمجتمعات القائمة لا يمكن أن تستوعب أكثر من ثلاثة ملايين نسمة »

فى ١٥/١٢/١٩٩٠ نبه سيادته إلى ضرورة « أن نتوقف معاً أمام مشكلة الانفجار السكانى التى تهدد بأوخم العواقب لأن معدلات النمو السكانى لازالت مرتفعه إلى حد كبير ، إذ أن مجموع السكان يتزايد بمقدار مليون و٢٠٠ ألف نسمة سنوياً ومعنى هذا - وأكرر - معنى هذا أنه مهما حدث من تقدم فى الأداء الاقتصادى فسوف يكون مقضياً عليه بالانتكاس والفشل بعد سنوات معدوده إذا إستمر هذا التزايد السكانى الرهيب بالمعدلات الحاليه »

\* أول مايو ١٩٩٢ قال سيادته « لن أمل التذكير بأن التزايد السنوى الهائل فى أعداد السكان يشكل المعضله الاساسيه التى تحجب أماننا فى غد أفضل .. إن مآزق الانفجار السكانى يضعنا فى مواجهه مشكلة ضخمة تستنزف كل الجهود التى يمكن أن تساعدنا على بناء غد أفضل كما تستنزف جهد الدوله والمجتمع لأن أى فائض يمكن أن يحققه المجموع الوطنى تبتلعه الزيادة السنويه للسكان دون إتاحة فرصه حقيقية لتحسين مستويات المعيشه »

\* أول عام ١٩٩٢ وفى تصريحاته لجريدة الاهرام حذر الرئيس فى مستهل العام الجديد أبناء مصر قائلاً « إننى أحذر من خطر الزيادة السكانيه

لأنه سيتفاقم بعد ١٠ أو ١٥ سنة وستصبح عملية التنمية بالغة الصعوبة ، بل تكاد تكون مستحيلة . وقد حذّر الرئيس عبد الناصر عام ١٩٥٧ من خطورة الزيادة السكانية. ولم يستمع أحد إلى هذا التحذير ، وهكذا تفاقمت المشكلة .

## أبعاد المشكلة السكانية كما جاء في تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة

في مجلس الشعب الصادر في ١٩٩٢/١/٢٣

« تود اللجنة أن تنبه إلى أن المشكلة السكانية في مصر لها أربعة أبعاد

مترابطة ولايجوز التقليل من خطر وأهمية أى منها وهي : -

١ - المعدلات السريعة في نمو السكان التي أصبحت تجاوز المليون نسمة

كل عشرة أشهر تقريباً .

٢ - سوء التوزيع الجغرافي للسكان وارتباطه بظاهرة الهجرة من الريف

إلى المدن وظاهرة التضخم الحضري .

٣ - إختلال التركيب العمري للسكان ومايرتبط به من إرتفاع معدلات

الاعاله نظراً لزيادة نسبة المستهلكين إلى المنتجين .

٤ - إنخفاض مستوى خصائص السكان وسوء توزيعهم على الأنشطة

الاقتصادية .

## كيف واجه الشعب المصرى بقيادة مبارك المشكلة الاقتصادية ؟

فى خطاب السيد الرئيس مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى  
١٩٩١/١١/١٤ يشرح ذلك قائلاً : -

« لقد أدركت منذ أن توليت شرف المسئولية فى اكتوبر ١٩٨١ أن مهمتى  
الاولى فى الفكر والعمل هو إصلاح النظام الاقتصادى فى مصر على نحو  
شامل يستأصل أسباب الداء من جنوره ويرسى الأساس لإقتصاد قوى قادر  
على تحقيق تنميه شامله تلبى الامال المشروعه لجماهير شعبنا العظيم . وفى  
هذا الاطار كان عقد المؤتمر الاقتصادى فى فبراير ١٩٨٢ كان الهدف أن نتفق  
على الخطوات اللازمه للخروج من أزمة الاقتصادى المصرى الذى كان يعانى  
منذ فترة طويله من خلل هيكلى جسيم وخطير مصدره أننا نستهلك بأكثر مما  
ننتج ونستورد بأكثر مما نصدر ونستدين بأكثر من طاقتنا على السداد ... لم  
يكن هذا الاهتمام بأوضاع الاقتصاد المصرى نابعاً فقط من رؤيتى للدور  
الاساسى والمتزايد الذى يلعبه الاقتصاد فى حماية المصالح القوميه بإعتباره  
واحداً من أهم جوانب قوة الدولة والمجتمع ، وإنما راجعاً بنفس القدر إلى  
إدراك أهميته للمواطن المصرى أياً كان موقعه ، وتأثيره على تشكيل رؤيته  
لحاضره ومستقبله وصياغة أحلامه وأماله فى غد أفضل .. ومن هنا كان  
إهتمامى البالغ بالإصلاح الاقتصادى وحرصى على وضعه على رأس قائمة  
الأولويات القومية طوال السنوات الماضيه لأن الإصلاح الاقتصادى يعنى  
الاستخدام الأمثل لموارد المجتمع وطاقاته وزيادة فرص العمل الحقيقية وخفض  
معدلات البطالة والإرتقاء بالخدمات التعليميه والصحية والاجتماعيه وإحداث  
تقدم حقيقى لكل فئات هذا المجتمع ..

إننى ركّزت فى بداية التحرك فى هذا المجال على قضيتين أساسيتين لا يمكن أن يبدأ الإصلاح بدونهما وهى إعادة بناء البنية الأساسية اللازمة للنهوض بعملية الإنتاج والثانية تسوية مشكله ديون العالم الثالث بصفه عامه ومصر بصفه خاصه .. كانت البداية الحتمية هى ضرورة التجديد الشامل لقاعدة البناء الاقتصادى المتمثلة فى شبكات المرافق والطرق والمواصلات والموانى والمطارات ومحطات الكهرباء وخطوط المياه ، لأنه كان مستحيلاً أن نطمح فى تنمية حقيقيه تقوم على بنيه أساسيه متهالكه تفتقد كل الضرورات اللازمه لعمليات الإنتاج .

أما فيما يتعلق بمشكلة الديون فقد كان شغلى الشاغل ومحور إهتمامى الأساسى منذ عام ١٩٨٣ ، حين بدأت اتصالاتى المكثفة مع رؤساء الدول الصديقه بهدف إقناعهم بضرورة التوصل إلى حل جذرى شامل لهذه المشاكل يتجاوز مسكنات إعادة الجدوله التى لا تمس أصل المشكله بل تتسبب فى كثير من الأحيان فى زيادة عبء الديون وخدمتها وفى تفاقم الأوضاع وتدهورها عام بعد عام . وقد عنيت عنايه خاصه بهذه المشكله فى خطابى أمام مجلسكم الموقر فى العاشر من نوفمبر ١٩٨٨ إذ قلت أن الأوان قد أن كى يواجه المجتمع الدولى بتلك المشكله على نحو شامل ليس فقط لأن تلك المواجهه هى شرط لازم لتمكين الدول الناميه من خوض معركة التنمية التى تعتبر حيويه لبقائها ، ولكن أيضاً للحفاظ على التوازن المطلوب للنظام الاقتصادى الدولى وتعزيز قدرة الدول الناميه على مواصلة التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى مع الدول الأوفر حظاً » .

## الإصلاح الاقتصادي في فكر الرئيس مبارك :-

يقول مبارك في ذلك « إن الإصلاح الاقتصادي يقود إلى الاستخدام الأمثل لموارد المجتمع وطاقاته وزيادة فرص العمل الحقيقية وخفض معدلات البطالة والارتقاء بالخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وإحداث تقدم حقيقي لكل فئات هذا المجتمع » ٩١/١١/١٤ ويصفه الرئيس مبارك بأنه « إصلاح شامل يعيد إلى الاقتصاد المصري حيويته وتوازنه ويكبح مخاطر التضخم ويخفف الاعتماد على الديون ويدعو الجميع إلى المشاركة ويعيد الاعتبار لقوانين السوق « العرض والطلب » ويشجع مبادرات الأفراد وينهى سلطه التحكم الإداري على القطاع العام . هدفنا من ذلك هو توفير المناخ الملائم لانطلاق الإنتاج المصري وتعزيز طاقاته وقدراته بتشجيع كل قادر على أن ينتج ويثمر كي تتوسع فرص العمل المنتجة ويزيد الإنتاج بما يؤدي إلى الحد من إرتفاع الأسعار » ١٩٩٢/٥/١ .

## المراحل التي مر بها الإصلاح الاقتصادي في مصر :-

حدد الرئيس مبارك هذه المراحل على النحو التالي :-

**المرحلة الأولى :-** مرحلة إعداد البنية الأساسية اللازمة للنهوض الاقتصادي وقد إستغرقت هذه المرحلة جانباً كبيراً من العقد الماضي .

**المرحلة الثانية :-** مرحلة توفير المناخ لتكثيف النشاط الاقتصادي وزيادة مساهمة القطاع الخاص فيه بعد القضاء على التناقض الذي كان قائماً في الأذهان بينه وبين القطاع العام .

**المرحلة الثالثة :** - مرحلة البدء بتنفيذ مجموعه السياسات الماليه والنقدية التي ترسم طريق الاصلاح وتحديد ملامحه الاساسيه وقد بدأت هذه المرحلة منذ عام ١٩٨٧ .

**المرحلة الرابعة :** - هي مرحلة الاصلاح الهيكلي الشامل التي بدأت في عام ١٩٩٠ بالتحرك على أصعدة مختلفة في نفس الوقت بايقاع منسق وعلى نحو متجانس «

خطاب الرئيس في ١٤/١١/١٩٩١

### **الإصلاح الاقتصادي ونتائجه :-**

جاء في تقرير لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى عام ١٩٩٢ عن « برنامج الاصلاح الاقتصادي - نتائج المرحلة الأولى » أن سياسة الاصلاح الاقتصادي حققت نتائج إيجابية وذلك على النحو التالى :

- تم تحرير الاقتصاد الوطنى من القيود والتدرج فى تحرير أسعار الحاصلات الزراعية والسلع الصناعية وتحرير مشروعات القطاع العام وقصر هذا القطاع على الصناعات ذات الأهمية الاستراتيجية مع تحويل المشروعات الأخرى إلى القطاع الخاص بالتدرج .

- أدت سياسته تحرير سعر الفائدة على الودائع بالجنيه المصرى إلى تحول كثير من المدخرين من الدولار الأمريكى إلى الجنيه المصرى .

- إستقر سعر الجنيه المصرى أمام الدولار وتحوله إلى وعاء إدخارى

إبتداء من يوليو ١٩٩٢

- زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج .

- انخفض التضخم الى نحو ١٠٪ خلال الشهور الأولى من عام ١٩٩٢ وهو ما سيؤدي تدريجياً إلى انخفاض سعر الفائدة الأمر الذي سيدفع إلى مزيد من الاستثمار .

- أدى إتجاه الحكومه إلى تمويل عجز الموازنه من السوق إبتداءً من يناير ١٩٩١ من خلال إصدار أذون خزانة للاكتتاب فيها بواسطة الافراد أو الشركات أو البنوك وبيزياة نسبة الاحتياطي فى البنوك وتعديل نسبة السيوله - أدى إلى ضبط عرض النقود الأمر الذى يؤدي إلى الحد من التضخم .

- جرى العمل على زيادة إيرادات الدوله باحلال الضريبة العامه على المبيعات محل الضريبة العامة على الاستهلاك لصدور القانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ وتحريم القطاع العام وتطويره بإصدار القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ لقطاع الأعمال للفصل بين الملكية والإدارة ، وإنشاء الصندوق الاجتماعى للتنمية بالقرار الجمهورى رقم ٤ لسنة ١٩٩١ لخلق فرص عمل حقيقيه وسريعه ومواجهه قضيه البطالة .

- شهد عام ٩٠ / ١٩٩١ لأول مرة فائضا فى ميزان المدفوعات بلغ نحو ١٣٩١٣ مليون دولار إرتفعت إلى ٥٠٠٠ مليون دولار العام التالى .

- إرتفعت حصيله تغطيه الصادرات السلعيه لمدفوعات الواردات السلعيه من ٢٤٪ فى ١٩٩٠/٨٩ إلى ٣٥٪ / ١٩٩١/٩٠ .

- طرأ تحسن فى نسبة الاكتفاء الذاتى لعدد كبير من أهم السلع المستورده كالفحم والذرة الشاميه والدقيق وزيت الطعام وحديد التسليح

والمسبوكات الزهر والأسمنت والصناعات الكيماوية . - شهد معدل النمو الحقيقي للنتاج المحلي الاجمالي تحسناً ملحوظاً منذ ١٩٨٩/٨٨ فقد وصل إلى ٤ر٥٪ ووصل في ٩٠/٨٩ إلى ٧ر٥٪ وحقق ٤٪ عام ٩١/٩٠ وهو معدل يزيد على معدل الزيادة السكانية مما يعنى إرتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي .

- وفقاً لتقديرات وزارة التخطيط حقق الناتج المحلي الاجمالي معدل نمو حقيقى بلغ ٢ر٦٪ سنوياً فى فترة الخطة الخمسيه الأول ٨٢-١٩٨٧ ، انخفض إلى ٩ر٣ سنوياً فى خطه التنميه الثانية فى الفترة من ١٩٨٧ / ١٩٩٢ .

## **التنمية الشاملة المستمرة فى فكر الرئيس مبارك :-**

وهى تعنى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية والتربوية والثقافية من أجل رقى البشر - والتنمية الدفاعية والأمنية من أجل الاستقرار وتحقيق الأمن والسلام . ويقول سيادته « فإذا أردنا أن تأخذ أمتنا مكانها الجدير بها فى العالم الجديد فعلينا أن نأخذ بالتنمية الشاملة التى توفر للأمة قوتها وتلبى مطالبها وتغنى مواردها وتُعزز إستقلالها وحرية إرادتها »

. ١٩٩٢/٢/١

## أهمية التنمية الشاملة المستمرة كما

يُعبر عنها الرئيس مبارك :-

يقول سيادته : -

« إننا فى سباق مع الزمن لسبب . هو أن العالم يتجه بخطى واسعة نحو تحرير التجارة الدولية ورفع الحواجز بين الاسواق كى يصبح العالم سوقاً واحدة يتنافس فيها الجميع يبقى فيها من يقدر على التجديد والتطوير ويخرج منها العاجزون عن اللحاق بِرُكْب التقدم ولن يقدر على هذا التحدى سوى مجتمع قادر على تحقيق تنميه متواصله تتسع قواعدها الانتاجية لآلاف المشروعات الجديدة . لقوة عمل ترقى قدراتها إلى مستويات عاليه من المهارة والانضباط والاتقان وحسن إستخدام التطبيقات العلمية فى مناحى الانتاج المختلفة » ١٩٩٢/١١ .

## متطلبات التنمية الشاملة المستمرة :-

إن السلام والأمن والاستقرار هم من أهم متطلبات التنمية الشاملة المستمرة ويُعبّر عن ذلك الرئيس مبارك قائلاً : -

- « السلام فتح باب التنمية والبناء والاصلاح والنهضة من أجل الحاضر والمستقبل » ٨٤/١١/١٧ .

- « إذا لم يتوافر الأمن والاستقرار الخارجى والداخلى بالنسبه لمصر فإن تنفيذ خطه التنمية يمكن أن يواجه صعوبات كثيره » ١٩٨٤/١/٢٥ .

\* كما تتطلب أيضاً أن تكون السياسة الخارجية فى خدمة عملية التنمية وفى ذلك تحدث سيادته فى ١٦/٣/١٩٨٨ عن واجبات الدبلوماسية المصرى قائلأ « لقد أصبح من الواجبات الأساسية للدبلوماسية المصرى البحث عن مصادر التمويل اللازمه للاحتياجات الاستثمارية المختلفة فى شتى قطاعات الانتاج وترويج المنتجات المصرىة . وفتح مزيد من الأسواق لها والاستفادة من تجارب وجهود التنمية فى شتى دول العالم »

١٩٨٨/٣/١٦ .

\* ولقد إستطاع الشعب المصرى بقيادة حسنى مبارك أن يحقق إنجازات فى شتى المجالات وذلك باستخدام أسلوب التخطيط الواقعى الهادف والدقيق وقد تجلى ذلك فى وضع خطه عشرىة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من ١٩٨٢ - ١٩٩٢ تحققت على مرحلتين (٨٢-١٩٨٧) & (٨٧ - ١٩٩٢) كل منها خمس سنوات .

أتبعها خطه عشرىة ثانيه من (١٩٩٢ - ٢٠٠٢) وقد تم تقسيمها على مرحلتين أيضا كل منها خمس سنوات هى الخطه الخمسىة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٩٢ - ١٩٩٧) وقد تم الانتهاء منها والآن نحن بعون الله وتوفيقه ننفذ الخطه الخمسىة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) وهى الخطه الخمسىة الرابعه وتوجد خطط خمسىة حتى عام ٢٠١٧ بعون الله وإذنه .

# الانجازات التي تحققت من ١٩٨١ - ١٩٩٧ في المجالات المختلفة بالأرقام

## (١) الإقتصاد القومي

نجح برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري نجاحاً واضحاً بل إعتبرته المؤسسات الاقتصادية العالمية برنامجاً رائداً يحتذى به خاصة وأنه راعى البعد الإجتماعى .

### شهادة نجاح من البنك الدولي لبرنامج الاصلاح الاقتصادي المصري :-

يقول التقرير كما جاء بأهرام ٩٩/٢/٥ إن الحكومة المصرية قد أنجزت أضخم برنامج للاصلاح الاقتصادي منذ عام ١٩٩١ تناول إعادة الهيكلة فى القطاعين المالى والنقدى وخصصه القطاع العام وتحسين مؤشرات المديونية الداخليه بصورة متكامله وهو ما أعطى إنطباعات جيده لدى أوساط المال والاستثمار العالمية بجديه مصرفى إنجاز برنامج متكامل للإصلاح وهياًمناًخاً مناسباً للاستثمار فى مصر بما يتمشى مع ما تهدف إليه الحكومة برفع معدلات النمو إلى ٨٪ سنوياً وزيادة نمو القطاع الصناعى ٩.٥٪ سنوياً ويرى التقرير أن إسراع الحكومة برنامج الخصصه كان له بالغ الأثر فى رفع درجه التقويم الاستثماريه لمصر من المؤسسات والهيئات الماليه العالميه .

كما يوضح التقرير أن الحكومة حققت نجاحاً كبيراً فى النواحي الاجتماعيه خلال الفترة من عام ١٩٩١ وحتى الآن بما يؤكد أهمية تقويه الجوانب الاجتماعيه من أجل إستقرار الاستثمارات وزيادة جاذبيتها داخل الإقتصاد المصرى كالتعليم والصحة والكهرباء والنقل والمواصلات . وأشار التقرير إلى موافقه المجلس التشريعى « مجلس الشعب » على تعديلات قوانين

البنوك والتأمين فجعلت القطاع المصرفى أكثر إنفتاحاً لإستقبال الاستثمارات الخاصة الأجنبيه وكذلك الخبراء والادارة الأجنبية والتي تُمكنه من تنمية المدخرات طويلة المدى .

كما أن سوق المال تشهد الآن قفزة كبيرة نتيجة الاصلاح الاقتصادى فارتفع عدد الشركات المسجله بالبورصة من ٢١٨ شركة عام ١٩٨٥ رؤوس أموالها ١٫٨ مليار جنيهه إلى ٨٦١ شركة عام ١٩٩٨ رؤوس أموالها تبلغ ٨٣٫٣ مليار جنيهه وزاد عدد شركات الوساطة المالية من ٤٨ شركة عام ١٩٩٤ إلى ١٨٢ شركة عام ١٩٩٧ .

### أرقام إقتصادية تدعو للمخبر :-

فى عام ٩٨ تحقق ما يلى :-

\* بلغ معدل النمو ٧٫٥٪ على الرغم من الصعاب التى واجهها النشاط الإقتصادى خلال عام ٩٨ ( حادث الأควصر وتأثيره على الدخل السياحى - إنخفاض أسعار البترول ) ومن المتوقع أن يرتفع إلى ٩٫٦٪ فى العام المقبل بإذن الله تعالى وهو ما يوازى ثلاثة أضعاف معدل النمو السكانى .

\* إستمر عجز الموازنه عند نسبة ١٪ من الناتج المحلى وهو من أقل المعدلات فى العالم .

\* إستقر الاحتياطى النقدى عند ٢٠ مليار دولار .

\* بلغ الناتج الاجمالى عام ١٩٩٨ . ٢٧٨٫٤ مليار جنيهه ومن المتوقع أن يصل إلى ٢٩٨ مليار عام ٩٩ بإذن الله تعالى .

\* إرتفع متوسط دخل الفرد من الناتج المحلى الاجمالى إلى نحو ٤٨٠٠ جنيه أى ما يعادل ١٤١٠ دولار ليرتفع بمصر من عداد الدول منخفضة الدخل إلى عداد الدول متوسطة الدخل .

\* بلغت قيمة الاستثمارات الاجنبية المباشرة ١١٠٠ مليون دولار بزيادة قدرها ٣٣٠ مليون دولار عن العام الماضى .

\* إنخفض حجم البطالة إلى ٧.٩٪ فى العام ٩٨ وبلغت قوة العمل ١٨٣ مليون نسمة .

\* بلغ حجم الاستثمارات فى عام ٩٨/٩٧ نحو ٦٢ مليار جنيه وفى عام ٩٩/٩٨ نحو ٦٦٣ مليار جنيه منها ٣٢٥ مليار جنيه لتحديث قواعد الانتاج والتوسع فيها و٢٧٥ مليار جنيه لتأهيل البنية الأساسيه و ٦٣ مليار جنيه لتوفير الخدمات .

\* يسهم القطاع الخاص بنسبة ٦٥.٤٪ من إجمالى الاستثمارات و٧١.٨٪ من الناتج المحلى الاجمالى وتعمل الحكومه على تهيئه المناخ اللازم لرفع هذه النسبه باستمرار .

\* تعميق البُعد الدولى للإقتصاد المصرى ففى عام ٩٨ تم الموافقة على ٧٥ إتفاقية تعاون مع نول عديدة ومنظمات دوليه إستهدفت تشجيع وحمايه الاستثمار ومنع التهرب الضريبى وتوثيق التعاون بين مصر والكثير من دول العالم فى المجالات الإقتصادية والاجتماعيه والعلميه والثقافية .

\* تعمل الحكومه المصريه على زيادة التعاون فيما بين الدول العربيه ودول البحر المتوسط والشراكة مع أوروبا وأمريكا وأروبا الشرقيه والدول الآسيويه ومجموعة الكوميسا الافريقيه سواء كان هذا التعاون حكومياً أو بالتعاون مع القطاع الخاص المصرى .

تطور الإداء الاقتصادي بين عامي ١٩٩٧/٨١ (١)

| عناصر الإداء الاقتصادي   | عام ١٩٨١         | عام ١٩٩٦/٩٥                | متوقع عام ١٩٩٧/٩٦            |
|--------------------------|------------------|----------------------------|------------------------------|
| • الإنتاج الإجمالي       | ٢٥٥ مليار جنيه   | ٢٤٩,٦١٩ مليار جنيه         | ٢٩٩,٠٠٢ مليار جنيه           |
| - القطاعات السلعية       | ٢٠,٣ مليار جنيه  | ١٤٧,٥٩٤ مليار جنيه         | ٢٣,٥٧٧ مليار جنيه            |
| - القطاعات الإنتاجية     | ٨,٩ مليار جنيه   | ٦٩,٣٢٠ مليار جنيه          | ١٠,٥٣٥ مليار جنيه            |
| - الخدمات الاجتماعية     | ٦,٣٥ مليار جنيه  | ٣٢,٧٢٥ مليار جنيه          | ٥٨,٨٩٠ مليار جنيه            |
| • الناتج المحلي الإجمالي | ٢٠,١ مليار جنيه  | ١٥٢,٢٦٩ مليار جنيه         | ١٦١,٤٨٨ مليار جنيه           |
| - القطاعات السلعية       | ١٠,٤٥ مليار جنيه | ٧٦,٣٦١ مليار جنيه          | ٧٩,٥٨٩ مليار جنيه            |
| - القطاعات الإنتاجية     | ٣,٠٢ مليار جنيه  | ٥٠,٦٧٤ مليار جنيه          | ٥٣,٩٢٢ مليار جنيه            |
| - الخدمات الاجتماعية     | ٦,٦٢ مليار جنيه  | ٢٦,٢٢٤ مليار جنيه          | ٢٧,٩٧٦ مليار جنيه            |
| • الاتساع النهائي        | ١٧,١ مليار جنيه  | ١٣٤,٨٠٣ مليار جنيه         | ١٤٠,٦٣٩ مليار جنيه           |
| - الاتساع العائلي        |                  | ١٦,٨٩٩١ مليار جنيه         | ١٢١,٠٠٩ مليار جنيه           |
| - الاستهلاك الحكومي      |                  | ١٥,٣٤٠ مليار جنيه          | ١٩٣,٣٠ مليار جنيه            |
| • عدد السكان             | ٤١,٨٨ مليار نسمة | ٥٨,٩٧٨ مليار نسمة عام ١٩٩٥ | ٦١,٤٨٨ مليار نسمة منتصف ١٩٩٧ |
| - قوة العمل              | ١١,٠ مليار نسمة  | ١٦,٨٩٩ مليار نسمة          | ١٧,٣٥٨ مليار نسمة            |
| - عدد المشتغلين          | ١٠,٥ مليار نسمة  | ١٥,٣٤٠ مليار نسمة          | ١٥,٨٢٥ مليار نسمة            |
| • الإستثمار القومي       | ٤٣ مليار جنيه    | ٤٢,١ مليار جنيه            | ٥٠,٢ مليار جنيه              |
| - قطاعات سلعية           | الخطة الخمسية    | ١٩٩,١٢ مليار جنيه          | ٢٢,١٦٧ مليار جنيه            |
| - قطاعات إنتاجية         | مجتمعة ٨٢/٨٦     | ١٠,٠٣٣ مليار جنيه          | ١٢,٨٦٢ مليار جنيه            |
| - خدمات اجتماعية         |                  | ١٢,١٦١ مليار جنيه          | ١٥,١٦ مليار جنيه             |

(١) خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية - وزارة التخطيط (٩٧ - ٢٠٠٢)

## جدول يوضح تطور الإنتاج المحلي الإجمالي خلال

خلال ١٩٨٢/ ٨١ - ١٩٩٧ / ٩٦ (١)

( بالمليون جنيه والاسعار الجارية )

| ١٩٩٧/٩٦ |         |         | ١٩٨٢/٨١ |       |       | البيان                             |
|---------|---------|---------|---------|-------|-------|------------------------------------|
| جملة    | خاص     | عام     | جملة    | خاص   | عام   |                                    |
| ٥٦٤٢٣   | ٥٥٧٢٥   | ٧.٨     | ٥٦٥٨    | ٥٤٤٤  | ٢١٤   | الزراعة                            |
| ١١٨.٧٤  | ٨٢.٣٢٦  | ٣٥.٤١٤  | ٨٩٢٩    | ٣٥.٠٩ | ٥٤٣.٠ | الصناعة                            |
| ٢٤٥٣.٠  | ٢.٥٤    | ٢٢٤٧٦   | ٣٢.٠١   | ٦٦    | ٢٥٣٧  | البتترول ومنتجاته                  |
| ٦٧١.٠   | -       | ٦٧١.٠   | ٢٤٤     | -     | ٢٤٤   | الكهرباء                           |
| ٢٨٨٣.٠  | ٢.٠١٠   | ٨٨٢.٠   | ٢٨.٠٦   | ١٢.٠٥ | ١٦٠.١ | التشييد والبناء                    |
| ٢٣٤٥٧٧  | ١٦.٨٢١٦ | ٧٣٧٥٥٠٤ | ٢.٨٤٨   | ١.٨٢٢ | ١٠.٢٦ | جملة القطاعات السلعية              |
| ٢٣٨٥    | ١٤١٤٥   | ٩٧٧.٠   | ٢٣٢٢    | ١.٤٠  | ١٢٨٢  | النقل والمواصلات                   |
| ٦٧٥٥    | -       | ٦٧٥٥    | ٦٦٩     | -     | ٦٦٩   | قناة السويس                        |
| ٥٧١٦.٠  | ٥٣٢٨٢   | ٣٧٧٧    | ٤٣٨٥    | ٢٣.٠٩ | ١.٠٧٦ | التجارة                            |
| ١.٢١.٠  | ٢٣٧.٠   | ٦٨٤.٠   | ٩٣٦     | ٢٥.٠  | ٦٨٦   | المال                              |
| ٤٧٥     | ١٨.٠    | ٢٩٥     | ٨٨      | ١٢    | ٧٦    | التأمين                            |
| ٧.٩.٠   | ٦١٨٢    | ٩.٧     | ٤٩٢     | ٤١    | ٨١    | المطاعم والفنادق                   |
| ١.٥٥٣٥  | ٧٧٢٦١   | ٢٨٢٧٤   | ٨٨٩٢    | ٥.٢٢  | ٢٨٧.٠ | جملة القطاعات<br>الخدمة والانتاجية |
| ٤٥٧.٠   | ٤٣٧٧٨   | ١٩٢٢٢   | ٤١٨     | ٣٥٨   | ٦.٠   | الملكية العقارية                   |
| ١.٧.٠   | -       | ١.٧.٠   | ٧٣      | -     | ٧٣    | المرافق العامة                     |
| ١٩١     | -       | ١٩١     | ٣١      | -     | ٣١    | التأمينات الاجتماعية               |
| ٢٦.٥.٠  | -       | ٢٦.٥.٠  | ٣٥٧١    | -     | ٣٥٧١  | الخدمات الحكومية                   |
| ٢٧.٠.٩  | ٢٧.٠.٩  | -       | ١٣٥٦    | ١٣٥٦  | -     | الخدمات الشخصية والاجتماعية        |
| ٥٨٨٩.٠  | ٢١٢٨٦٦  | ٢٧٥.٣٢٢ | ٥٤٤٩    | ١٧١٤  | ٣٧٣٥  | جملة الخدمات الاجتماعية            |
| ٣٩٩.٠.٢ | ٢٦٩٤٦٩  | ١٢٩٥٣٢٦ | ٢٥١٨٩   | ١٧٥٥٨ | ١٧٦٣١ | الاجمالي العام                     |

(١) : الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ( ١٩٨٢/٩٧ - ٢٠٠٢ / ٢٠٠١ )

**جدول يوضح اجمالي الاستثمارات المنفذة  
بالقطاعات العام والخاص خلال  
( ٨٢ / ٩٦ - ١٩٩٧ ) (١)**

بالمليون جنيه

| البيان                                  | الاستثمارات المنفذة<br>في عشر سنوات |               |               | اجمالي<br>الاستثمارات<br>الاجمالية<br>النسبية<br>% | اجمالي<br>الاستثمارات<br>المنفذة في<br>١٥ عاما | اجمالي<br>الخمس<br>سنوات<br>٩٧/٩٢ |
|---|-------------------------------------|---------------|---------------|--|--|-----------------------------------|
|   | ٨٧/٨٢                               | ٩٢/٨٧         | ٩٢/٨٢         |  |  |                                   |
| الزراعة والري والصرف والاستصلاح         | ٣١٢٥                                | ٩٧١٢          | ١٢٨٣٧         | ٧٧٩  | ٢٩٨٤٥  | ١٧٠٠٨                             |
| الصناعة والتعدين                        | ١٢٣٧٥                               | ٢٧٩٩٦         | ٤١٣٧١         | ٢٠٠٢   | ٧٦٢٧١  | ٣٩٠٠                              |
| البتترول ومنتجاته                       | ٧١٥٣                                | ١٣٩٤٢         | ٢١٠٩٥         | ١٠٠٣   | ٣٨٨٢٠  | ١٧٧٢٥                             |
| السياحة                                 | ١٨٧٤                                | ٤٠٥٠          | ٥٩٢٤          | ٣٠٦  | ١٣٧٩٨  | ٧٨٧٤                              |
| <b>إجمالي القطاعات السلعية</b>          | <b>٢٥٥٢٧</b>                        | <b>٥٥٧٠٠</b>  | <b>٨١٢٢٧</b>  | <b>٤٢٠</b>   | <b>١٥٨٧٣٤</b>                                  | <b>٧٧٥٠٧</b>                      |
| الكهرباء                                | ٤٠٠٦                                | ١٤٠٠٨         | ١٨٠١٤         | ٩١   | ٢٤٤٢٣  | ١٦٤٠٩                             |
| المقاولات                               | ١١٠٩                                | ٢٠٧٧          | ٣١٨٦          | ١٧   | ٦٤٣  | ٣٢٤٨                              |
| النقل والمواصلات والتخزين               | ١١٣٤٧                               | ٢٠٥٨٧         | ٣١٩٣٤         | ١٧٣  | ٦٥٢٣٨  | ٢٣٢٩٣                             |
| التجارة والمال والتأمين                 | ١٣٣٤                                | ٢٨١٣          | ٤١٤٧          | ٢٥   | ٩٥٩٢   | ٥٤٥                               |
| الإسكان                                 | ٦٢٨٩                                | ١٣٣٩٥         | ١٩٦٨٤         | ١٠٥  | ٣٥٨١   | ١٩٨٩٧                             |
| المرافق العامة                          | ٣٢٦٢                                | ٩٠٠٧          | ١٢٢٦٩         | ٧٨   | ٢٩٥٨٦  | ١٧٣١٧                             |
| <b>إجمالي قطاعات البنية الأساسية</b>    | <b>٢٧٣٤٧</b>                        | <b>٦١٨٨٧</b>  | <b>٨٩٢٣٤</b>  | <b>٤٨٩</b>   | <b>١٨٤٩٤٣</b>                                  | <b>٩٥٧٠٩</b>                      |
| الخدمات التعليمية                       | ١٠٣٥                                | ٢٨٧٩          | ٣٩١٤          | ٣٤   | ١٣٠٠٥  | ١٠٩١                              |
| الخدمات الصحية                          | ٧٧٤                                 | ٢٠٤٩          | ٢٨٢٣          | ٢١   | ٨٠٨٩   | ٥٢٦٦                              |
| الخدمات الأخرى                          | ٩٩٥                                 | ٢٥٩٦          | ٣٥٩١          | ٣٤   | ١٢٨٠٨  | ٩٢١٧                              |
| <b>إجمالي قطاعات الخدمات الاجتماعية</b> | <b>٨٠٤</b>                          | <b>٧٥٢٤</b>   | <b>١٠٢٢٨</b>  | <b>٨٩</b>  | <b>٣٢٩٠٢</b>                                   | <b>٢٣٥٧٤</b>                      |
| إجمالي الاستثمارى                       | ٦٤٥                                 | -             | ٦٤٥           | ٠٠٢  | ٦٤٥  | -                                 |
| <b>إجمالي عام</b>                       | <b>٥٦٣٢٣</b>                        | <b>١٢٥١١١</b> | <b>١٨١٤٣٤</b> | <b>١٠٠</b>   | <b>٢٧٨٢٢٤</b>                                  | <b>١٩٦٧٩٠</b>                     |

(١) الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٩٧ - ٢٠٠٢)

## (٢) الصناعة والتعدين

ترتكز إستراتيجية التنمية في مصر على قطاع الصناعة كأساس في الانطلاقه الانتاجية لاعتباره قطاعاً رائداً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . ولقد شهد هذا القطاع تطوراً في حجم إستثماراته حيث بلغ ٢٥ مليار جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ وبلغ عدد المشروعات التي تمت الموافقه عليها ٢٤٩٨ مشروعاً صناعياً .

\* إرتفع الناتج الصناعي من ٨٩ مليار جنيه عام ٨٢/٨١ إلي ١١٨١ مليار جنيه عام ١٩٩٧/٩٦ .

\* بلغ النمو في قطاع الصناعة خلال ١٩٩٧/٩٦ ٨٤٪ وكان ٢٩ عام ١٩٩٢/٩١ .

\* زاد عدد المصانع في المجتمعات العمرانيه الجديدة والتي بدأت الانتاج نهاية عام ١٩٩٦ الى ٩٥٠ مصنعاً فضلاً عن المصانع التي مازالت تحت التنفيذ وتبلغ ١٠٣٧ مصنعاً .

\* زاد إنتاج السكر بنحو ١٨٦ ألف طن والأعلاف بنحو ١٦ مليون طن وغزل القطن بنحو ٩١ ألف طن والملابس الجاهزة ٥٠ مليون قطعة والأسمت بنحو ٩٩ مليون طن وحديد التسليح بنحو ٥٠٠ ألف طن .

والجداول التاليه توضح ما طرأ على قطاع الصناعة والتعدين من نمو من ٨٢/٨١ إلى ٩٧/٩٦ .

جدول يوضح التطور الكمي للإنتاج لأهم المنتجات الدفاعية  
النمو خلال ٨٢/٨١ - ١٩٩٧/٩٦ (١)

| الوحدة  | السلعة           | معدل النمو (%) |       | ٩٧/٩٦ | ٩٢/٩١ | ٨٧/٨٦ | ٨٢/٨١ |
|---------|------------------|----------------|-------|-------|-------|-------|-------|
|         |                  | جزيئي          | كلي   |       |       |       |       |
| الف طن  | سكر مكرر         | ٣٩             | ٧٧٧٧  | ١٢٣١  | ١.٤٥  | ٩٧٣   | ٦٩٢٧  |
| الف طن  | علف حيوان ودواجن | ٩١             | ٢١٦٩٩ | ٥٩١١  | ٤٣.٥  | ٣٢٥١  | ١٦١١  |
| م صندوق | المياه الغازية   | ٥٨             | ١٣١٥  | ٢١١٦  | ١٥٦٥  | ١٩٧٢  | ٩١٤   |
| مليار   | السجائر          | ١٨             | ٣.    | ٤٦٨   | ٣٤    | ٤٧٥   | ٣١    |
| الف طن  | غزل قطن وقيران   | ٢٢             | ٣٧٩   | ٣٢٥   | ٢٣٤٣  | ٢٨٩   | ٣٢٥٦  |
| الف طن  | غزل صوف          | ٤٨             | ١.١   | ٢.٩   | ١٦٩   | ١٤٥   | ١.٤   |
| الف طن  | غزل حرير         | (١٤)           | (١٩٦) | ١٣١   | ٧٧    | ١٢٦   | ١٦٣   |
| الف طن  | الياف صناعية     | -              | -     | ٣٣    | ٣٣٢   | ٢٣٥   | -     |
| م. قطن  | بطاطين           | ٨              | ٢١٧٦  | ١.٥٨  | ٨٢    | ٥١    | ٢٣٤   |
| م. قطن  | ملابس جاهزة      | ١.٢            | ٣٢٩٩  | ١٩٢٦  | ١٤٢٢  | ٧٦    | ٤٤٨   |
| عدد     | سيارات الركوب    | ٥٥             | ١٢٢٩  | ٣٦٢٧٦ | ٦٢٧١  | ١٦١١٣ | ١٦٢٧٣ |
| عدد     | أوتوبيسات        | ١١٦            | ٤١٩٩١ | ٣٦٦.  | ١٢٤٦  | ٩٦٦   | ٧.٥   |
| عدد     | لوازي            | ١١٨            | ٤٣٦٢  | ١٣١٥٨ | ١.٧٨٨ | ٢٥٨.  | ٢٤٥٤  |
| بالاتف  | غسلات كهربائية   | (١.٥٧)         | (٩٥)  | ٧٨٢٥  | ٢٢٤   | ٢١٢٢  | ٣١٢٢  |
| بالاتف  | ثلاجات كهربائية  | ١٦             | ٢٧٨   | ٤١٦٥  | ٢٥٨٣٤ | ٧٥٢٥  | ٣٢٥٩  |

(١) الخطة الخمسية الرابعة للتحمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٨٧/٩٨ - ٢٠٠٢/٢٠٠١)

تابع جدول يوضح التطور الكمي للإنتاج  
لأهم المنتجات الدفاعية ومعدل النمو

| جزئي  | معدل النمو (%) |       | ٩٧/٩٦  | ٩٢/٩١  | ٨٧/٨٦ | ٨٢/٨١    | الوحدة              | السلعة |
|-------|----------------|-------|--------|--------|-------|----------|---------------------|--------|
|       | كلي            | جزئي  |        |        |       |          |                     |        |
| ٢٠٩٦٢ | ١٤٧٢٣          | ١١٤   | ٩٨٢٢   | ٥٨٢٩   | ٤٦٦١  | مليون    | لبات كهربائية عادية |        |
| ٩٢    | ٧٧٥            | ٧٥    | ٨٢٢٢   | ٦٤٢٧   | ٢٠    | بالاف    | سخانات بوتاجاز      |        |
| ٩١    | ٨٢٢٩           | ٢١٨   | ١٦٣٢٧  | ١٩٤٢٣  | ١١٩٢٢ | بالاف    | عدادات مياه         |        |
| ١٢٢   | ١٩٢٦           | ٤٥٦   | ٦٧٢    | ٣٥٦٢٩  | ٢٨١٢٤ | بالاف    | عدادات كهرباء       |        |
| ١٢٧   | ٢٨٢١           | ١٨٠   | ١٧٧٢٨  | ١٧٩    | ١٠٠٥  | الف طن   | معدن الالومنيوم     |        |
| ١٢٢٦  | ٤٩٢٢٤          | ٢١٠٠  | ١٦٢٢٤  | ٩١٨    | ٣٥٤٠٥ | الف طن   | حديد تسليح          |        |
| ١٢    | ٤٤٥٢٦          | ١٩٨٠٠ | ١٤٩٤٣  | ١٠٢٦٠  | ٣٦٢٢٩ | الف طن   | الاسمنت             |        |
| ٩١    | ٨٢٢٢           | ١٢٦٠  | ١٢٠٠   | ٦٨٢    | ٦٩١   | الف طن   | فوسفات              |        |
| ٣١    | ٥٨٢٩           | ١٣٨١  | ١١٨٠   | ١١٧٠١  | ٨٦٩   | الف طن   | ملح طعام            |        |
| ٩٧    | ٩٩٠٥           | ٤٢٢٧  | ٢٨٢٦   | ٢٢٢٨   | ٢١٢٤  | الف طن   | زجاج مسطح ومنقوش    |        |
| ٥٢٩   | ١٣٦٢٨          | ١٢١٠  | ٩٥١    | ١٢٥٤٢٧ | ٥١١   | الف طن   | اسمدة فوسفاتية      |        |
| ٣٢٤   | ٦٤٢٩           | ٦٨٠٠  | ٥٣٠٢   | ٤٢٨٩   | ٤١٢٣  | الف طن   | اسمدة آزوتية        |        |
| ٦٢٧   | ١٦٦٢٧          | ١٢٠   | ١٣٧٢٦  | ٥٤     | ٤٥    | الف طن   | صودا كاوية          |        |
| ٧٢٢   | ١٨٤٢٤          | ١٨٨٠  | ١١٨٥٢٩ | ١٠٢٨   | ٦٦١   | الف إطار | أطارات ركوب ونقل    |        |
| ٠٢٧   | ١١٢٦           | ٢٨٠   | ٢٨١٢٩  | ٢٩٤٢٩  | ٢٥٠٩  | الف طن   | صابون غسيل          |        |
| ٩٤    | ١٢٠٢١          | ١٢٠   | ٧٩٢١   | ٦٥٢٩   | ٥٤٢٤  | الف طن   | صابون تواليت        |        |

اهم المشروعات التي دخلت الانتاج  
خلال الخطة الخمسية الثالثة ٩٢ - ١٩٩٧ (١)

| فرص العمل | كمية الانتاج               | المشروع                                     |
|-----------|----------------------------|---|
| ٢٥٠       | ١٨٠ الف طن                 | المشروع واستكمال خط ثاني لب                 |
|           | ٦٠ الف طن سكر              | الورق                                       |
| ٢٠٠       | ٢٠ الف طن مولايس           | مصنع سكر النيجر ببلقاس                      |
|           | ٢٧ الف طن ورق              |   |
| ١٢٠       | ١٢٠ الف طن                 | مصنع أعلاف اسكندرية                         |
| ٢٢٠       | ٣ مليون طن تنسيق           | اضافة ٦ خطوط مياه غازية                     |
| ١٠٠٠      | ٢٢ مليون قطعة              | وحدة تفصيل ملابس بكفر الدوار                |
| ٣٠٠       | ١٨٠٠ طن (غزل مخلوط)        | وحدة غزل مخلوط بشبين الكوم                  |
| ٢٠٠       | ١٢٢ الف طن                 | وحدة الأمونيا بشركة النصر                   |
| ٤٠٠       | ٣٢٠ الف طن                 | للأسمدة                                     |
| ٢٠٠       | ٨٠ الف طن                  | سماد نترات النشادر بشركة<br>النصر للأسمدة   |
| ٣٠٠       | ٦٠ الف طن (زيادة الانتاج)  | مصنع كربونات الصوديوم بشركة                 |
| ٧٥٠       | ٦٠ الف طن                  | مصر<br>للكيماويات                           |
| -         | ٤٠٠ الف طن (زيادة الانتاج) | مشروع تطوير الخلايا بشركة مصر<br>للألومنيوم |
| -         | ٤٠٠ الف طن (زيادة الانتاج) | مشروع مدرفلات الألومنيوم<br>بشركة مصر       |
| ١٠٠       | ١٩٥ الف طن                 | للألومنيوم                                  |
| ١٦٠       | بقيمة ٥٣ مليون جنية سنويا  | توسعات شركة اسكندرية                        |
| ١٠٠       | ٢٢ الف طن                  | الوطنية للحديد والصلب )<br>(الدخيلة)        |
| ٤٠٠       | ١٠٠ الف طن                 |   |

(١) الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٩٧ - ٢٠٠٢)

## (٣) الزراعة

وهى أحد الركائز فى البنيان الاقتصادى القومى وذلك لتوفيرها أكبر قدر من إحتياجات الاستهلاك المحلى كما أنها مصدر رئيسى فى توفير المواد الخام اللازمه لكثير من الصناعات كما أنها تسهم فى الصادرات وتحسين ميزان المدفوعات . ولكل ما سبق فقد إهتمت الدوله خلال الستة عشر عاماً الماضيه على زيادة مساحات الأراضى المزروعه وإستخدام أحدث الأساليب الزراعيه كما شجعت الدوله القطاع الخاص وشباب الخريجين على إستصلاح وتملك الأراضى الجديده من خلال مشروع مبارك القومى . كما وجهت دور البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وفروعه نحو الاسهام فى تمويل التنميه الزراعيه .

ولقد تحققت إنجازات عديدة فى هذا المجال خلال ستة عشر عاماً من

٨٢/٨١ إلى ٩٧/٩٦ كما يلى :-

- \* إرتفع محصول القطن إلى نحو ٩ر٥ مليون طن .
- \* إرتفع محصول الأرز إلى نحو ٩ر٤ مليون طن .
- \* إرتفع محصول الفول إلى نحو ٢٣٠ ألف طن .
- \* إرتفع محصول القطن ١٣ر١ مره عما كان عليه عام ٩١/١٩٩٢ .
- \* زاد إنتاج قصب السكر إلى نحو ٩ر١١ مليون طن .
- \* زاد إنتاج البنجر إلى نحو ١٦٥٠ ألف طن .
- \* زادت كميته الخضر بنحو ٩ر٣ مليون طن والفاكهه بنحو ٢ر١ مليون طن .

## فى مجال التوسع الرأسى :-

- تم إنشاء ٧١ وحدة بيطرية جديدة .
- تم تنفيذ أعمال الحرث تحت التربه فى مساحه تقدر بـ ٢ر٢ مليون فدان .
- تطوير موائى الصيد وإستزراع ٢٥ مليون فدان من حقول الأرز بالاسماك .

## فى مجال التوسع الأفقى :-

- تنفيذ أعمال البنية الأساسية من رى وصرف وأعمال الكهرباء والطرق الرئيسيه والمرافق وكافة الخدمات فى مساحه ٨٥٨ر٤ ألف فدان .
- تمت أعمال الاستصلاح الداخلى فى مساحه ٥٧٢ر٧ ألف فدان .
- بلغت جملة المساحات المزروعه والمتوقع توزيعها على شباب الخرجين بنحو ٢٢٨٠٠ شاب على مساحه ١٦٩ر٢ ألف فدان علاوه على إنشاء الوحدات السكنيه لها .
- جدول يوضح تطور المساحات لأهم المحاصيل الزراعيه (٨٢/٨١ - ١٩٩٧/٩٦)

جدول يوضح تطور المساحات لأهم المحاصيل الزراعية  
( ٨٢/٨١ - ١٩٩٧/٩٦ ) ( ١ )

| المحصول            | الاستثمارات المنفذة خلال عشر سنوات |       |       |       |                         | معدل النمو % |
|--------------------|------------------------------------|-------|-------|-------|-------------------------|--------------|
|                    | ٨٢/٨١                              | ٨٧/٨٦ | ٩٢/٩١ | ٩٧/٩٦ | سنتوي<br>٩٧/٩٦<br>٨٢/٨١ |              |
| قمح                | ١٤٢٦                               | ١٤٥٣  | ٢٠٩٢  | ٢٥٠٠  | ٧٥٠                     | ٣٨           |
| شعير               | ١٤٣                                | ١٦٢   | ٢٨    | ٢٢٥   | ٥٧٣                     | ٣١           |
| ذرة شامية          | ١٩٨٤                               | ١٥٥٩  | ٢٠٦٨  | ٢٠٧٨  | ٤٧                      | ٠٣           |
| ذرة رفيعة          | ٤٣٠                                | ٤٠٣   | ٣٢٤   | ٣٧٥   | (١٢٨)                   | (٠٩)         |
| ارز                | ١٠١٦                               | ١١٤٤  | ١١٠١  | ١٠٦   | ٣٨٣٤                    | ٢٢           |
| ذرة صفراء          | -                                  | -     | -     | ٩٣    | -                       | -            |
| فول                | ٢٨٣                                | ٣٠    | ٣٩٠   | ٣٧٠   | ٣٠٧                     | ١٨           |
| عدس                | ١٢                                 | ٢٠    | ١٥    | ٢٦    | ١١٦٧                    | ٥٣           |
| بقوليات اخرى       | ٥٢                                 | ٥٠    | ٣٢    | ٥١    | (١٩)                    | (٠١)         |
| قطن                | ١١٧٨                               | ١٠٥٥  | ٨٥١   | ٩٢١   | (٢١٨)                   | (١٦٦)        |
| كتان               | ٣٩                                 | ٤٠    | ٢٩    | ٣٥    | (١٠٣)                   | (٠٧)         |
| قصب سكر            | ٢٦٤                                | ٢٧٠   | ٢٦٣   | ٢٦٥   | ٠٤                      | ٠٣           |
| بنجر سكر           | ١٦                                 | ٥٢    | ٣٨    | ٧٨    | ٣٨٧٥                    | ١١١          |
| فول سوداني         | ٤١                                 | ٣٨    | ٢٩    | ١٠٤   | ١٥٣٧                    | ٦٤           |
| سمسم               | ٤١                                 | ٢٩    | ٥٧    | ٧٥    | ٨٢٩                     | ٤١           |
| عباد شمس           | ١٨                                 | ٢٠    | ٤٢    | ٢٨    | ٥٥٦                     | ٣٠           |
| فول صويا           | ١١١                                | ١١٥   | ١٠١   | ٣٦    | (٦٧٥)                   | (٧٢)         |
| خضر                | ١١٧٥                               | ١٤٢١  | ١٣٢٢  | ١٦٦٠  | ٤١٢                     | ٢٣           |
| بصل                | ٤٧                                 | ٤٦    | ٦٣    | ٩٠    | ٩١٥                     | ٤٤           |
| برسيم مستديم       | ١٩٤٦                               | ٢١٠٢  | ١٩٤٣  | ١٩٥   | (٠٤)                    | (٠٣)         |
| برسيم تحريش        | ٩٦٤                                | ٩١٤   | ٨٥٦   | ٦٢٠   | (٣٥٧)                   | (٢٩)         |
| أعلاف اخرى         | ١٨                                 | ٥١٥   | ٢٥٠   | ٢١٥   | ٤٥٣                     | ٠٥           |
| نباتات طبية وعطرية | ٣٥                                 | ٤٤    | ٤٠    | ٦٠    | ٧١٤                     | ٣٦           |
| فاكهة              | ٤٢٠                                | ٥٤٠   | ٨٩٤   | ٩٠٠   | ١١٤٣                    | ٥٢           |

(١) الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٩٧ - ٢٠٠٢)

## (٤) الرى والموارد المائية

بناءً على الموارد المائية يتحدد الانتاج الزراعى ومدى التوسع فيه . وقد عملت الدولة على تنمية الموارد المائية من خلال تنفيذ مشروعات كبرى . ولقد تم تنفيذ العديد من المشروعات الضخمة فى هذا المجال خلال ستة عشر عاماً وهى كما يلى :-

\* الانتهاء من حفر ٣٣٥ بئراً وإحلال وتجديد ٦١٥ منشأً صناعى .

\* الانتهاء من مصرف غرب النوباريه وإنشاء قنطرة وهويس لترعه الاسماعيليه والانتهاء من المرحلة الأولى لترعه السلام ومحطات الطلمبات الصناعيه لخدمه مساحه ٢٠٠ ألف فدان فى غرب قناه السويس .

\* الانتهاء من المرحلة الأولى لترعه الحمام وتنفيذ مشروعات الصرف العام فى مساحه ٢٩١٥ ألف فدان .

\* تطهير كامل الزمام لترعه السلام « مرحله ثانيه » بشمال سيناء من الألغام ومخلفات الحرب .

\* تنفيذ شبكات الصرف المغطى لخدمه ٢١٧٣ ألف فدان وإحلال وتجديد شبكات الصرف المغطى فى مساحه ٣١٢ ألف فدان .

\* الانتهاء من هويس نجع حمادى وقناطر إسنا ومحطاتها الكهربائيه .

\* الانتهاء من إنشاء مركز للزلازل بمنطقه السد العالى وتنفيذ مفيض توشكى .

\* تنفيذ كامل سحارة ترعة السلام تحت قناه السويس والانتهاء من ٧٩٪

من إنشاء وتبطين ترعه الشيخ جابر .

\* البدء فى تنفيذ ترعه الوادى « الشيخ زايد » بتوشكى .

## (٥) الصحة والسكان

### ١ - فى مجال الصحة

عملت الدولة على تهيئه المناخ الصحى للمواطن وتوفير المستلزمات الطبيه

ولذلك :-

- حصلت مصر على جائزة الصحة العالميه وجائزة الروتارى الدولى

تقديراً لورها فى مجال تطعيم الأطفال .

- أشادت المنظمة بالبرنامج الاعلامى لمكافحة البلهارسيا فى مصر

واعتبرته من أنجح النماذج .

- شهدت الستة عشر عاماً من ٨٢/٨١ إلى ١٩٩٧/٩٦ جهوداً ضخمة

فى التوسع وتطوير وإنشاء المستشفيات العامه والخاصه والقرويه والوحدات

الريفيه والمراكز الصحيه وزيادة عدد الأطباء .

والجداول التاليه توضح تطور قطاع الدواء وتطوير الخدمات الصحيه .

| البيان | عدد المصانع                          | حجم الاستهلاك | حجم الانتاج         |
|--------|--------------------------------------|---------------|---------------------|
| ١٩٨٩   | ١٢ (٨ قطاع عام + ٣ مشترك + استثماري) | ٤١٠ مليون     | ٧٣٢٦٪ من الاحتياجات |
| ١٩٩٣   | ٢١ (٨ قطاع عام + ٣ مشترك + استثماري) | ٢٢ مليار      | ٩٠٦٪ من الاحتياجات  |
| ١٩٩٥   | ٢٩ (٨ قطاع عام + ٣ مشترك + استثماري) | ٢٧ مليار      | ٩٪ من الاحتياجات    |

جدول يوضح تطور الخدمات الصحية  
خلال ( ٨٢/٨١ - ١٩٩٧/٩٦ ) ( ١ )

| معدل النمو %   |         |        |        |       |       | البيان                        |
|----------------|---------|--------|--------|-------|-------|-------------------------------|
| المتوسط السنوي | ١٥ عاما | ٩٧/٩٦  | ٩٢/٩١  | ٨٧/٨٦ | ٨٢/٨١ |                               |
| ٢٠٤            | ٤٢      | ١١٩٦٢  | ١٠٨٠٠  | ٩٦٧٠٠ | ٨٤١٦٢ | الأسرة                        |
| ١٠٧            | ٣٠      | ٢١٩    | ٢٠٨    | ١٩٠   | ١٦٩   | مستشفيات عامة ومركزية         |
| ٢٠٢            | ٦٠      | ٢٣٨٠٠  | ٢١٠٠٠  | ٢٦٢٠٠ | ٢١١٤٩ | اسرة مستشفيات عامة<br>ومركزية |
| ١٠٥            | ٢٥      | ٢٣٥٠   | ٢١٤٠   | ٢٠٨٢  | ١٨٨٠  | الوحدات الصحية والريفية       |
| ١١٠١           | ٢٨٦     | ٥٤٠٠   | ٢٢٢٠   | ٢٠٢٠  | ١١١١  | اسرة المستشفيات القروية       |
| ١١٠٥           | ٤١٣     | ٢٠٠    | ٩٦     | ٧٨    | ٢٩    | مستشفيات قروية                |
| ٥٠٨            | ١٣٢     | ١٢١٦٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٧٧٣٠٠ | ٥٢١٥٩ | عدد الاطباء                   |
| ٥٠٨            | ١٣٢     | ١٥٩٠٠  | ١٣٢٠٠  | ١٠٥٠٠ | ٦٨١٤  | اطباء الاسنان                 |
| ٤٠٧            | ١٠٠     | ٢٥١٠٠  | ٢١١٠٠  | ٢٠٠٠  | ١٧٥٧١ | عدد الصيدالنة                 |
| ٥٠٩            | ١٣٥     | ١٤١٧٠٠ | ١٠٧٠٠٠ | ٧٨٠٠٠ | ٦٠١٩٢ | عدد فئات التمريض              |
| ٢٠٢            | ٤٠      | ١٠٦٠٠  | ٨٨٥٠   | ٨٢٠٠  | ٧٥٨٤  | اسرة القطاع الريفي            |

( ١ ) الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ( ٩٧ - ٢٠٠٢ )

## ب - في مجال السكان :-

نجحت الجهود التي بُذِلَتْ في السنوات الماضية في الحدّ من المشكلة السكانية في مصر وسوف تتركز السياسة السكانية في السنوات القادمة علي مواصلة الجهد للانخفاض بمعدلات النمو السكاني إلي أقصى حد ممكن مع الارتقاء بالخصائص السكانية للمواطنين . وقد تحقق ما يلي :-

\* إنخفضت معدلات المواليد من ٢٨ في الألف عام ٨٧/٨٦ إلي نحو ٢٦ في الألف في عام ٩٧/٩٦ .

\* إنخفضت معدلات الانجاب الكلي من ٢٨ر٥ في عام ١٩٨٠ إلي ٢ر٦٣ طفل لكل سيدة طبقاً للمسح السكاني عام ١٩٩٥ .

\* تزايدت نسبة الاستخدام لوسائل تنظيم الأسرة بصفه عامه حيث تجاوزت ٥٠٪ في المحافظات الحضرية ومحافظات الوجه البحري وتراوحت في محافظات الوجه القبلي بين ٢١٧٪ في محافظه سوهاج و٢٤٪ في محافظه الفيوم أما في الجيزه والتي تعتبر احدي محافظات الوجه القبلي فقد بلغت نسبة الاستخدام ٥٠ر٩٪ .

\* إنخفض معدل الزياده الطبيعيه للسكان من نحو ٢٨ر٩ في الألف عام ٨٦/٨٧ إلي ١٩ر٤ في الألف عام ٩٦/٩٧ ( من ٢ر٨٪ إلي ٢ر١٪ ) .

\* بلغ متوسط معدل النمو السنوي نحو ٢ر١٢٪ .

والجداول التاليه توضح تطور المعدلات السكانيه عام ٩٧/٩٦ .

وتوزيع السكان حسب مجموعات الأعمار حسب تعداد ١٩٩٦ .

وأعداد المواليد الوفيات والزيادة الطبيعيه ومعدلاتها عام ١٩٩٦ .

تطور المعدلات السكانية عام ٩٧/٩٦

|                    |   |
|--------------------|---|
| ٢٠٩٤%              | معدل الزيادة الطبيعية                           |
| ٢٠٦٠%              | معدل المواليد                                   |
| ٠٠٦٦%              | معدل الوفيات                                    |
| ٣٠٤ مولود لكل سيدة | معدل الخصوبة الكلي                              |
| ٥٠%                | معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة                 |
| ٨٠%                | نسبة التغطية المباشرة للقري بوحدات تنظيم الأسرة |

توزيع السكان حسب مجموعات الاعمار  
حسب تعداد عام ١٩٩٦

|            |                     |          |
|------------|---------------------|----------|
| بنسبة ١٥١% | أقل من ٦ سنوات      | ٨٩٣٧٢٢٤  |
| بنسبة ٩١%  | من ٦ الي أقل من ١٠  | ٥٤٢١٣٢١  |
| بنسبة ٥٩٧% | من ١٠ الي أقل من ١٥ | ٦٣٦٥٣٣١  |
| بنسبة ٥٩٩% | من ١٥ الي أقل من ٦٠ | ٣٥٥١١٢٧٩ |
| بنسبة ٥١%  | من ٦٠ فأكثر         | ٣٠٣٧٢٢٧  |
| ١٠٠%       | اجمالي              | ٥٩٢٧٢٢٨٢ |

اعداد المواليد والوفيات  
والزيادة الطبيعية ومعدلاتها ١٩٩٦

المواليد ١٧٤٦ الف نسمة بمعدل نسبته ٢٧,٦٪  
الوفيات ٣٩٦ الف نسمة بمعدل نسبته ٦,٢٪  
الزيادة الطبيعية ١٣٥٠ الف بمعدل نسبته ٢١,٤٪  
متوسط معدل النمو السكاني ٢٠,٨٪ ما بين ١٩٩٦ . ٨٦

\* تحققت زيادة كبيرة في متوسط عمر الانسان نتيجة للتقدم التنموي خلال  
الأعوام الـ ١٦ الماضية حيث زاد متوسط العمر المتوقع عند الميلاد بالنسبة  
للذكور ٤٦ر٥ عام ٨٢/٨١ الي ٦٥ر٦ سنة في عام ٩٦ / ١٩٩٧ ، وعند الإناث  
من ٧٢ر٥ سنة عام ٨٢/٨١ الي ٦٩ سنة في عام ٩٦ / ١٩٩٧ .

## (٦) النقل والمواصلات

أنجزت الدولة خلال الستة عشر عاماً الماضية العديد من المشروعات الضخمة في هذا المجال من أهمها : -

- \* زاد حجم النقل إلي ٥٨٥٢٠ مليون راكب .
- \* إنشاء وإزواج خطوط سكك الحديد بطول ٦٢٥ كم .
- \* إنشاء شبكه جديده من الطرُق الرئيسيّة بلغت أطوالها نحو ١٢٠٠ كم .
- \* إزواج طرُق بلغت نحو ٤٠٠ كم .
- \* بدء العمل علي إستكمال طرق بلغت جملتها ٢٠ كم .
- \* زادت تجارة الترانزيت بنحو ٤٦ مليون طن .
- \* زادت طاقه المواني بنحو ٤ مليون طن باضافة رصيفين بمينائي بورسعيد وشرم الشيخ .
- \* تدعيم الأسطول التجاري البحري بلغت ٢٤١ ألف طن .
- \* تدعيم الأسطول التجاري الجوي بـ ٦ طائرات عريضة الجسم طويله المدى .
- \* زيادة ساعات خطوط التليفونات بنحو ٢ مليون خط وتغطيه نحو ٤١٢ مدينه وقرية أم بالنداء الآلي وزيادة تليفونات الخدمة العامه بنحو ١٤ ألف تليفون .
- \* تطوير وتعميق المجري الملاحي لقناه السويس ووصول الغاطس إلي ٥٨ قدم والبدء في الأعمال التمهيديه للوصول به إلي ٥٩ قدم .
- والجدول التالي يوضح تطور الانتاج الكمي بقطاع النقل والمواصلات من ٨٢/٨١ إلي ١٩٩٧/٩٦ .

جدول يوضح تطور الإنتاج الكمي بقطاع النقل والمواصلات

خلال ( ٨٢/٨١ - ١٩٩٧/٩٦ ) (١)

| معدل النمو السنوي % | التصنيف ١٥ عامًا | ١٩٩٧/٩٦ | ١٩٩٢/٩١ | ١٩٨٧/٨٦ | ١٩٨٢/٨١ | الوحدة                    | النشاط             |
|---------------------|------------------|---------|---------|---------|---------|---------------------------|--------------------|
| ٨.٢                 | ٢٢٧              | ٥٨٥٢٠   | ٤٦٥١٧   | ٣٣.٧٣   | ١٧٩.٠٣  | راكب كم/ بالمليون         | السكة الحديد       |
| ٤.٤                 | ٩١               | ٤٤.٥    | ٣٢٢٩    | ٣.٢١    | ٢٣.٧    | طن كم/ بالمليون           |                    |
| ٤.٦                 | ٩٥               | ٩٢٧٢٦   | ٧٧٤٩٤   | ٦٤٣٢٨   | ٤٧٤٤٩   | راكب كم/ بالمليون         | الطرق              |
| ٥.٧                 | ١٢٩              | ٣١٨١٥   | ٢٦٢٦١   | ١٩٩٨١   | ١٣٨٩٠   | طن كم/ بالمليون           |                    |
| ٠.٦                 | ٩                | ٢٣.٥    | ١٧٦١    | ٢٤٢٤    | ٢١١٤    | طن كم/ بالمليون           | النهرى             |
| ١١.٣                | ٣٩٨              | ٦٩٩٠    | ٥٧٨١    | ١٧.٨    | ١٤.٤    | طن كم/ بالمليون           | الاتايب            |
| ٢٧.٧                | ٣٨١٧             | ٤٧.٠    | ٣٨٢.٢   | ٣٢.٠    | ١٢      | ألف راكب                  | البحري             |
| ٦.٦                 | ١٦٢              | ٧٥٩٤    | ٦٦١٧    | ٦٨٥٥.٩  | ٢٩.٣.٤  | ألف طن                    |                    |
| ٦.٤                 | ١٥٤              | ٨٦٤.٠   | ٧٣٥٥    | ٤٤٥٨    | ٣٤.٤    | راكب كم/ بالمليون         | الجوي              |
| ٨.١                 | ١٩٢              | ١٧٥     | ١٢٩     | ١١٩     | ٦.٠     | طن كم/ بالمليون           |                    |
| ٣.١                 | ٥٨               | ٨٠.٨    | ٥٣.٤    | ٥٢.٣    | ٥١.١    | حركة الطائرات بالآلاف     | هيئة ميناء القاهرة |
| ١.٥                 | ٢٥               | ٧.٥     | ٦.٩     | ٥.٦     | ٦       | راكب بالمليون             |                    |
| -                   | -                | ٧٣.٥    | ٣٨.٥    | -       | -       | حركة الطائرات بالآلاف     | المطارات الأخرى    |
| ٧.٦                 | ٢٠٠              | ٤.٢     | ٣.٨     | ٢.٢     | ١.٤     | راكب بالمليون             |                    |
| ١٥.٣                | ٧٧               | ٤٥٢٥    | ٢٥٢٧.٣  | ١٤٥٣    | ٥٣٤     | تليفون سعة بالآلاف تراكمي | هيئة المواصلات     |
| ١٣.٩                | ٦.٣              | ٣٢٤٥    | ٢٠٢٢.٥  | ١.٤٠    | ٤٧٦     | تليفون شغال بالآلاف       |                    |
|                     |                  |         |         |         |         | تراكمي                    | تلكس               |
| (٠.١)               | (١.٩)            | ٣٤٥٤    | ٧٧٥٢    | ٦٣٥.٠   | ٣٥٢.٠   | خطوط تراكمي               | بريد               |
| ١.١                 | ١٧               | ٥٨٥     | ٥٢٨     | ٦٦٦     | ٥٠٠     | طرد بالآلاف               |                    |
| (٥.٤)               | (٥٦.٥)           | ٢٨٦     | ٤٦١.٧   | ٦٨٧     | ٦٥٧     | مراسلا بالمليون           |                    |
| -                   | -                | ١١٧٨    | ٦٥٢     | -       | -       | بريد سريع بالآلاف         |                    |
| -                   | -                | ٢٦      | ٢٥      | -       | -       | بريد الكتروني بالآلاف     | قناة السويس        |
| (٢.٣)               | (٣٠)             | ١٥١.٦   | ١٧٤٧٣   | ١٧٦٨٨   | ٢١٥٧٧   | عقد السفن                 |                    |
| ٠.٤                 | ٧                | ٣٣٦     | ٤.٨     | ٢٤٣     | ٢٤٣     | حمولة صافية بالمليون طن   |                    |

(١) الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٩٧ - ٢٠٠٢)

## (٧) الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة

يساهم هذا القطاع في تنمية الأنشطة الصناعية والسياحية والاستفادة من الموارد الكامنه في صحراء مصر كما يُسهم في تقليل الاختناقات السكانيه وتخفيض معدلات التلوث البيئي .

وخلال ستة عشر عاماً قامت الدولة بما يلي في هذا القطاع : -

- تنفيذ نحو ٢ر٤ مليون وحدة سكنية .

- أصدرت قانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٥ بخصوص حرية التعاقد للمساكن الخالية الجديدة بما يضمن إستقرار العلاقة بين الملاك والمستأجرين وتوازنها حسب ظروف العرض والطلب .

- بلغ عدد المدن والمجتمعات الجديدة الجاري إقامتها وإستكمالها ١٩ مدينة وتجمعاً .

- بلغت جملة الاستثمارات التي تم تنفيذها خلال الخمس سنوات السابقة عن ٩٦ / ٩٧ نحو ٢٨١ مليار جنيه لتنفيذ البنية الأساسية في مناطق التعمير ولإنشاء مدن جديدة .

- بلغت الاستثمارات المنفذه في المدن والتجمعات العمرانية الجديده نحو ١٥ مليار جنيه والجداول التاليه توضح الوحدات السكنيه المنفذه حتي ١٩٩٧/٦/٣٠ في المدن الجديدة وبيان المدن والتجمعات الجديدة حتي ١٩٩٧/٦/٣٠ وما تم فيها من إنجازات

الوحدات السكنية المنفذة حتى

١٩٩٧/٦/٣٠

موزعة علي المدن والتجمعات الجديدة (١)

بالالف وحدة

| عدد الوحدات السكنية المنفذة |                    |                        | عدد الوحدات المتعاقد عليها |                    |                        | المدن والتجمعات الجديدة |
|-----------------------------|--------------------|------------------------|----------------------------|--------------------|------------------------|-------------------------|
| الاجمالي                    | الملوكة لجهات أخرى | الملوكة لهيئة التجمعات | الاجمالي                   | الملوكة لجهات أخرى | الملوكة لهيئة التجمعات |                         |
| ٢٤ر٢                        | ٥ر٩                | ١٨ر٣                   | ٢٧ر٨                       | ٥ر٩                | ٢١ر٩                   | العاشر من رمضان         |
| ٢٤ر٢                        | ١١ر٣               | ١٢ر٩                   | ٣٢ر٣                       | ١٥ر٩               | ١٦ر٤                   | ١٥ - ايو                |
| ١١ر٥                        | ٦ر٣                | ٥ر٢                    | ١٤ر٨                       | ٧ر٢                | ٧ر٦                    | الستادات                |
| ٢٣ر٠                        | ٣ر٣                | ١٩ر٧                   | ٤٤ر٥                       | ١٤ر٤               | ٣٠ر١                   | ٦ أكتوبر                |
| ٦ر٨                         | -                  | ٦ر٨                    | ٨ر٧                        | -                  | ٨ر٧                    | برج العرب               |
| ٧ر٩                         | ٣ر٥                | ٤ر٤                    | ٩ر٥                        | ٤ر٣                | ٥ر٢                    | دمياط الجديدة           |
| ٨ر١                         | ٦ر٠                | ٢ر١                    | ٩ر١                        | ٦ر٢                | ٢ر٩                    | بني سويف الجديدة        |
| ٣ر٧                         | ٣ر٥                | ٠ر٢                    | ٤ر٠                        | ٣ر٥                | ٠ر٥                    | الصالحية الجديدة        |
| ٠ر١                         | -                  | ٠ر١                    | ٣ر٤                        | ٢ر٧                | ٠ر٧                    | المنيا الجديدة          |
| ٦ر٦                         | -                  | ٦ر٦                    | ١٣ر٩                       | -                  | ١٣ر٩                   | بدر                     |
| ٨ر٨                         | ٤ر٤                | ٤ر٤                    | ١٨ر٠                       | ٧ر٣                | ١٠ر٧                   | العرب                   |
| ٢ر٠                         | -                  | ٢ر٠                    | ٢ر٠                        | -                  | ٢ر٠                    | النوبارية               |
| ٠ر٧                         | -                  | ٠ر٧                    | ٨ر٥                        | ٦ر٤                | ٢ر١                    | التجمع الاول            |
| ٣ر١                         | -                  | ٣ر١                    | ١٠ر٩                       | -                  | ١٠ر٩                   | التجمع الخامس           |
| ١٥ر٨                        | ١٥ر٨               | -                      | ٢٠ر٣                       | ١٦ر٥               | ٣ر٨                    | تجمع القطامية           |
| ٥ر١                         | -                  | ٥ر١                    | ١٤ر٦                       | ٢                  | ١١ر٦                   | الشروق                  |
| ٦ر٣                         | ٦ر٣                | -                      | ١٩ر٥                       | ١٣ر٨               | ٥ر٧                    | الشباب                  |
| ٣ر٠                         | -                  | ٣ر٠                    | ١٦ر٠                       | -                  | ١٦                     | اسكان الشباب            |
| ١٦٠ر٩                       | ٦٦ر٣               | *٩٤٠٦                  | ٢٧٧ر٨                      | ١٠٧ر١              | ١٧٠ر٧                  | الجمالي ١٩٩٦/٦/٣٠       |
| ٢٦ر٥                        | ٦ر٥                | **٢٠ر٠٠                |                            |                    |                        | المتوقع بخطة ٩٧/٩٦      |
| ١٨٧ر٤                       | ٧٢ر٨               | ***١١٤ر٦               | ٢٧٧ر٨                      | ١٠٧ر١              | ١٧٠ر٧                  | الاجمالي حتى ١٩٩٧/٦/٣٠  |

\* شاملة الاف وحدة لمشروع مبارك القومي لاسكان الشباب

\*\* شاملة ١٣ ألف وحدة لمشروع مبارك القومي لاسكان الشباب

\*\*\* شاملة ١٦ ألف وحدة لمشروع مبارك القومي لاسكان الشباب

(١) الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٩٧ - ٢٠٠٢).

بيان المدن والمجتمعات الجديدة حتى ١٩٩٧/٦/٣٠ (١)  
المساحة بالآلاف فدان  
السكان والعمالة بالآلاف

| المحافظات     | المدن الجديدة<br>الجاري تنفيذها  | المساحة<br>الاجمالية        | الكتلة<br>العمرانية        | عدد السكان<br>عند تقمات نمو<br>للبلدية | فرص العمل<br>بالمدن الجديدة   |       |
|---------------|--|-----------------------------|----------------------------|--|-------------------------------|-------|
| القاهرة       | ١٥ ماي -<br>بندر<br>الشروق<br>تجمعات شرق الطريق الدائري<br>(الأول والثامن والقطامية) | ٨,٢<br>١٢,٢<br>١٠,٨<br>٤٥,٠ | ٢,٠<br>٨,٥<br>١٠,١<br>٢٦,٠ | ٢٠٠,٠<br>٤٣٠<br>٥٠٠,٠<br>١٠٠٠,٠        | ٢٠,٥<br>٢٥,٠<br>٢٨,٣<br>٢٣٩,٨ |       |
|               | جملة   | ٧٦,٣                        | ٤٧,٦                       | ٢٢٣٠                                   | ٣١٣,٦                         |       |
|               | القليوبية  | العبيد                      | ١٥,٠                       | ١٢,٢                                   | ٥٠٠                           | ٥٤,٠  |
|               | الاسكندرية   | برج العرب                   | ٥٣,٦                       | ١٥,١                                   | ٥١٠,٠                         | ١١٩,٨ |
| التوبارية     |  | ١,٨                         | ١,٨                        | ١٤٤                                    | ٣٤,٠                          |       |
| جملة          |  | ٥٥,٤                        | ١٦,٩                       | ٦٥٤                                    | ١٥٣,٨                         |       |
| دمياط         | دمياط الجديدة  | ٤,٩                         | ٤,٢                        | ٢٧٠,٠                                  | ٤٩,٧                          |       |
| الشرقية       | العاشر من رمضان<br>الصالحية الجديدة  | ٩٤,٧<br>١,٠                 | ٢٢,١<br>١,٠                | ٥٠٠,٠<br>١٠٠,٠                         | ١٦٣,١<br>١٥,٠                 |       |
|               | جملة   | ٩٥,٧                        | ٢٣,١                       | ٦٠٠,٠                                  | ١٧٨,١                         |       |
|               | المنوفية   | السادات                     | ١١٩,٠                      | ١١,٥                                   | ٥٠٠,٠                         | ٣١٢,٥ |
| الجيزة        | ٦ أكتوبر<br>تجمع الشيخ زايد  | ١١,٥<br>٩,٢                 | ٦٣,٥<br>٨,٤                | ١٠٠٠,٠<br>٥٠٠,٠                        | ١٥٠,٠<br>٢٠٠,٠                |       |
|               | جملة   | ٨٦,٧                        | ٧١,٩                       | ١٥٠٠,٠                                 | ٣٥٠,٠                         |       |
|               | بني سويف   | بني سويف الجديدة            | ٢٨,٧                       | ٥,٥                                    | ١٢٠,٠                         | ٢٨,٢  |
| المنيا        | المنيا الجديدة   | ٢٤,٣                        | ٤,٤                        | ١٢٠,٠                                  | ٩,٦                           |       |
| اسيوط         | اسيوط الجديدة  | ٨,٠                         | ٧,٠                        | ٣٠٠,٠                                  | ٦٦,٥                          |       |
| قنا ( القصر ) | طيبة الجديدة   | ٤,٠                         | ٣,٥                        | ١٤٠,٠                                  | ٣,٠                           |       |
| الاجمالي      | ١٩   | ٦٣٦,٠                       | ٢٠٧,٨                      | ٦٩٣٤,٠                                 | ١٩٧,٠                         |       |

(١) الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٩٧ - ٢٠٠٢)

جدول يوضح إجمالي الانجازات العينية خلال ( ٨٢-١٩٩٧ )

بمناطق التعمير والمدن والتجمعات الجديدة . (١)

| الانجازات المحققة خلال ٨٢-١٩٩٧ |                         |               | الوحدة    | البيان                               |
|--------------------------------|-------------------------|---------------|-----------|--------------------------------------|
| الاجمالي                       | المدن والتجمعات الجديدة | مناطق التعمير |           |                                      |
| ٦٣٦٣                           | ٢٣٠٠                    | ٣٠٦٣          | كم        | مشروعات البنية الأساسية              |
| ٢٢                             | ١٨                      | ١             | عدد       | المرافق : شبكات مياه                 |
| ٢٠                             | ١٤                      | ١٦            | عدد       | محطات رفع                            |
| ٢٨                             | -                       | ٢٨            | عدد       | محطات تنقية                          |
| ٤٩٨                            | ٢٥                      | ٤٩٨           | عدد       | محطات تحلية                          |
| ٢٤٧٨                           | ٢١٨٨                    | ٢٩٠           | كم        | شبكات صرف صحي                        |
| ٢٣                             | ٢٣                      | ١             | عدد       | محطات رفع                            |
| ٦                              | ٦                       | -             | عدد       | محطات معالجة                         |
| ٢٤                             | ٢٤                      | -             | عدد       | برك اكسدة الكهرياء                   |
| ١٠٢٠٠                          | ٩٥٢٥                    | ٦٧٥           | كم        | شبكات وكابلات كهرياء                 |
| ٢٦                             | ١٤                      | ٢٢            | عدد       | محطات توليد ومحولات النقل والاتصالات |
| ٥٦٣٢                           | ٢٤٨٤                    | ٣١٤٨          | كم        | رصف طرق                              |
| ٢٨                             | ٥                       | ٢٣            | عدد       | كباري                                |
| ٤                              | -                       | -             | عدد       | موانئ صيد                            |
| ٤                              | -                       | ٤             | عدد       | معدات                                |
| ١٩١٠                           | ١٩١٠                    | -             | كم        | كابلات اتصالات                       |
| ٩                              | ٩                       | -             | عدد       | سنترالات                             |
| ٨٨                             | ٨٨                      | ٣٠٤           | عدد       | مشروعات الخدمات :<br>نو حضانه        |
| ١١٣                            | ١١٣                     | -             | عدد       | مدارس متنوعة                         |
| ٨٧                             | ٨٧                      | -             | عدد       | مراكز واسواق تجارية                  |
| ٢                              | ٢                       | -             | عدد       | اسواق جملة                           |
| ٢٢                             | ٢٢                      | ٢٨            | عدد       | وحدات صحية ومستشفيات                 |
| ١٩٦                            | ١٩٦                     | ٣٥            | عدد       | خدمات متنوعة                         |
| ٢١٠٠٤                          | ١٨٧٠٤                   | ٢٣            | الف وحدة  | مشروعات الاسكان:<br>وحدات سكنية      |
| ٤٣                             | -                       | ٤٣            | عدد       | نشاط التدريب                         |
| ٢٠٦                            | -                       | ٢٠٦           | الف منتدب | مراكز تدريب<br>متدربين               |

(١) الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٩٧ - ٢٠٠٢)

## (٨) المرافق العامة « المياه والصرف الصحي »

إهتمت الدولة إهتماماً واضحاً بنشاط المياه والصرف الصحي باعتبارها العنصر الأساسي لمقومات الحياة والمحافظة علي البيئة . ففي السنوات الخمس السابقة عن عام ١٩٩٧ تم إستثمار ما يبلغ ١٧٣ مليار جنيه منها ٦٥ مليار جنيه لمياه الشرب و ١٠ مليارات للصرف الصحي و ٨ مليار جنيه للأنشطة الأخرى .

ولقد تحقق ما يلي : -

\* إرتفعت الطاقة المتاحة من محطات المياه إلي ١٣٣ مليون م<sup>٣</sup> / يوم .

\* إرتفع نصيب الفرد من الاستهلاك إلي نحو ١٦٩ لتر / يوم .

\* إرتفعت الطاقة الاستيعابية المتاحة لمحطات الصرف الصحي بنحو

٢٥ مليون م<sup>٣</sup> / يوم .

\* إرتفعت طاقة التنقية بنحو ٤٤ مليون م<sup>٣</sup> / يوم .

يوضح الجدول التالي تطور إنتاج مياه الشرب من ٨٢/٨١ إلي ٩٧/٩٦

بالأرقام .

جدول يوضح تطور انتاج مياه الشرب

خلال ( ٨٢/٨١ - ١٩٩٧/٩٦ ) (١) (بالمليون م<sup>٣</sup>/يوم)

| معدل النمو %   |           | ٩٧/٩٦ | ٩٢/٩١ | ٨٧/٨٦ | ٨٢/٨١ | البيان                    |                |
|----------------|-----------|-------|-------|-------|-------|---------------------------|----------------|
| المتوسط السنوي | في ١٥ سنة |       |       |       |       |                           |                |
| ٦ر٣            | ١٥٠       | ٦ر٥   | ٤ر٧   | ٣ر٤   | ٢ر٦   | الطاقة التصميمية          | القاهرة الكبرى |
| ٦ر٨            | ١٧٠       | ٤ر٥   | ٣ر٨   | ٢ر٧   | ٣ر٠   | المياه المتاحة            |                |
| ٦ر٨            | ١٦٧       | ٤ر٠   | ٢ر٩   | ٢ر٠   | ١ر٥   | الاستهلاك                 |                |
| ٧ر١            | ١٧٨       | ٢ر٧٨  | ٢ر١   | ١ر٩   | ١ر٠   | الطاقة التصميمية          | الاسكندرية     |
| ٧ر٤            | ١٩٣       | ٢ر٣   | ١ر٧٥  | ١ر٥   | ٠ر٧٥  | المياه المتاحة            |                |
| ٩ر٣            | ٢٨٠       | ١ر٩   | ١ر٤   | ١ر١   | ٠ر٥   | الاستهلاك                 |                |
| ٧ر٤            | ١٩٢       | ٧ر٠   | ٤ر٧   | ٣ر٣   | ٢ر٤   | الطاقة التصميمية          | باقي المحافظات |
| ٨ر٠            | ٢١٧       | ٥ر٧   | ٣ر٧   | ٢ر٦   | ١ر٨   | المياه المتاحة            |                |
| ٨ر٣            | ٢٣١       | ٤ر٣   | ٢ر٦   | ١ر٩   | ١ر٣   | الاستهلاك                 |                |
| ٦ر٩            | ١٧٣       | ١٦ر٣  | ١١ر٥  | ٨ر٦   | ٦ر٠   | الطاقة التصميمية          | الاجمالي       |
| ٤ر٤            | ٩١        | ٢٧٣   | ٢٠٨ر٣ | ١٧٧ر٥ | ١٤٢ر٨ | نصيب الفرد<br>( لتر/يوم ) |                |
| ٧ر٣            | ١٨٣       | ١٣ر٣  | ٩ر٢   | ٦ر٨   | ٤ر٧   | المياه المتاحة            |                |
| ٤ر٧            | ٩٨ر٦      | ٢٢٢ر٠ | ١٦٦ر٧ | ١٠ر٤  | ١١١ر٨ | نصيب الفرد<br>( لتر/يوم ) |                |
| ٧ر٧            | ٢ر٦       | ١٠ر١  | ٦ر٩   | ٥     | ٣ر٣   | الاستهلاك                 |                |
| ٥ر٢            | ١١٥       | ١٦٩   | ١٢٥ر٠ | ١٠٢ر٢ | ٨٧ر٥  | نصيب الفرد<br>(س لتر/يوم) |                |
|                |           |       |       |       |       |                           |                |

(١) الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٩٧ - ٢٠٠٢)

## (٩) قطاع الكهرباء

يعتبر هذا القطاع من القطاعات الهامة لتحقيق أهداف خطط التنمية ولذا فقد تم تنفيذ مشروعات ضخمة في هذا القطاع والمحافظة علي الطاقات القائمة وقد بلغت إستثمارات هذا القطاع ١٦ر٤ مليار جنيه بنسبه ٨٣٪ من إجمالي الاستثمارات المنفذه خلال سنوات الخطة الخمسيه الثالثه وفيما يلي أهم إنجازاته :-

- \* تم خلال سنوات الخطة الخمسية الثالثه إضافة قدرات توليد جديدة رفعت الطاقة الكهربائيه إلي ١٣٨٨٢ م . و عام ١٩٩٧/٩٦ .
- \* زاد الاحتياطي المتاح توليده بنحو ٥ مليارات ك . و . س .
- \* بلغت كميته الطاقة المولده لعام ١٩٩٧/٩٦ بنحو ٨٧ر٥ مليار ك . و . س .
- \* بلغت كميته الطاقة المستخدمه لعام ١٩٩٧/٩٦ بنحو ٥٨ مليار ك . و . س .
- \* بلغت كميته الطاقة المولده للصناعه ٢١ مليار ك . و . س .
- \* بلغت كميته الطاقة المولده للزراعه ٢ مليار ك . و . س .
- \* بلغت كميته الطاقة المولده لانهارة الشوراع والنقل والمواصلات والصرف الصحي عام ٩٧/٩٦ نحو ٤ر٦ مليار ك . و . س .
- \* بلغت كميته الاستخدامات المنزليه للطاقيه الكهربائيه عام ٩٧/٩٦ نحو ١٧ر١ مليار ك . و . س .
- \* تم إضافه نحو ٩٧٠٠ م . ف إلي ساعات محطات المحولات علي

الجهود ٥٠٠ - ٢٢٠ - ١٣٢ - ٦٦ - ٣٣ ك . ف ومد نحو ٦٧٠٠ كم  
خطوط هوائيه وكابلات أرضيه علي نفس الجهود .

والجدول التالي يوضح تطور إستخدامات الطاقة الكهربائية من  
١٩٩٧-٨١ .

جدول يوضح تطور استخدامات الطاقة الكهربائية

خلال (١٩٩٧/٨١) (١) الكمية (مليون ك . و . س )

| البيان      | ٨٢/٨١  | الأهمية النسبية | ٨٧/٨٦  | الأهمية النسبية | ٩٢/٩١ | الأهمية النسبية | ٩٧/٩٦ | الأهمية النسبية |
|-------------|--------|-----------------|--------|-----------------|-------|-----------------|-------|-----------------|
| صناعة       | ٥٨٦    | ٥٥٢             | ١٣٥٥٧٢ | ٤٧٧             | ١٦٩٣٤ | ٤٥١             | ٢٩٧٥  | ٤٢٨             |
| زراعة وري   | ٨٤٥٦   | ٤٩              | ١٢٨٦٤  | ٤٥              | ١٥٣٠  | ٤١              | ٢٠٠٠  | ٤١              |
| أغراض عامة  | ١٥٥٨٩  | ٨٩              | ٢٠٧١٦  | ٧٣              | ٢٧٥٧  | ٧٣              | ٤٦٤٠  | ٩٥              |
| جهات حكومية | ٦٣٠١   | ٣٦              | ٩١٧٨   | ٣٢              | ١٣٤٠  | ٣٦              | ٣٤٣٥  | ٥٥              |
| منازل       | ٧٠١    | ٢٧٠             | ١٠٣٥٩٦ | ٣٦٤             | ١٤٥٩٠ | ٣٨٨             | ١٧١٢٠ | ٣٥٠             |
| محلات       | ٦٢٥    | ٠               | ٢٥٧٠٦  | ٠٩              | ٤١١   | ١١              | ١٧٥٥  | ٣٦              |
| وأخري       |        |                 |        |                 |       |                 |       |                 |
| جملة        | ١٧٣٨٧٢ | ١٠٠             | ٢٨٤٥٠٢ | ١٠٠             | ٣٧٥٦٢ | ١٠٠             | ٤٨٩٢٥ | ١٠٠             |

• تم تعديل استخدامات الطاقة اعتباراً من عام ١٩٩٢/٩٢ بناءً علي التعديل الصادر من الشركة القابضة لتوزيع القوي الكهربائية والمعدل بتقرير الشركة لعام ١٩٩٤/٩٢ .  
• تتضمن استخدامات المحال التجارية التي تم إدراجها في بند أخري اعتباراً من عام ١٩٩٢/٩٢ (المستشفيات والفضادق والبنوك والمحلات التجارية) .

(١) الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٩٧ - ٢٠٠٢)

## (١٠) قطاع البترول

لهذا القطاع أهمية خاصة بعد أن أصبح المصدر الرئيسي لتشغيل القوى الكهربائية بالإضافة لوره في تحسين الميزان التجاري كما تستخدم الغازات الطبيعية كماده خام لصناعه البتروكيماويات والحديد الأسفنجي والأسمدة الأزوتية .

\* بلغت الاستثمارات المنفذه في هذا القطاع خلال سنوات الخطه الخمسيه الثالثه ١٧ر٧ مليار جنيه تمثل نحو ٩٪ من إجمالي الاستثمارات المنفذه خلال سنوات الخطه أسهم فيها القطاع الخاص . بنحو ١٤ر٨ مليار جنيه أي بنسبه تصل إلي ٨٠٪ وتولي القطاع العام تنفيذ الباقي وقدره ٣ر٦ مليار جنيه .

\* شهد عام ٩٧/٩٦ نحو ٢٥ إكتشافاً منها ٢٠ إكتشافاً غازات طبيعيه .

\* تم توقيع ٤١ إتفاقيه للبحث عن البترول تغطي مناطق عديده من مصر في خليج السويس والصحراء الشرقية والغربية والبحر المتوسط في مساحات تقدر بنحو ١٢٥٠ ألف كم٢ .

\* تم توقيع إتفاقيتين مع شركات القطاع الخاص المصري ( فورم - سام ) للاستكشافات بنفس شروط الاتفاقيات مع الشركات الأجنبية.

\* بلغ إحتياطي الزيت الخام ٣ر٢ مليون برميل حتي ١/١/١٩٩٦ وبلغ إحتياطي الغاز الطبيعي نحو ٢٢ر٣ تريليون قدم ٣ .

\* بلغ إنتاج البترول عام ٩٦ / ١٩٩٧م نحو ١٤٣ ألف طن

\* بلغ إحتياطي الغازات الطبيعية نحو ١٠٦٥٠ ألف طن

\* بلغ كمية التكرار نحو ٢ حو ٢٧,٢ مليون طن

\* بلغت قيمه الانتاج من قطاع البترول نحو ٢٤ر٥ مليار جنيه وقيمه

الناتج نحو ١٥٩ مليار جنيه .

### والجدول التالي يوضح تلك الحقائق :-

#### تقدير الإنتاج والناتج من قطاع البترول

في عام ١٩٩٧/٩٦

بالمليون جنيه

| البيان                          | الإنتاج | متوسط معدل النمو السنوي % | الناتج | متوسط معدل النمو السنوي % |
|---------------------------------|---------|---------------------------|--------|---------------------------|
| البترول الخام والغازات الطبيعية | ١٣.٣٠   | ٢.٠                       | ١.٧٨٥  | ٩.١                       |
| حصة البولة                      | ٢.٤     | (١٧)                      | ٢.٥٤   | (١٧)                      |
| حصة الشريك                      |         |                           |        |                           |
| جملة                            |         |                           |        |                           |
| المنتجات البترولية ( ق . عام )  | ٩٤٤٦    | ١٣                        | ٣.١٥   | (١٨)                      |
| ميبور ( ق . خاص )               | -       | -                         | -      | -                         |
| اجمالي قطاع البترول             | ٢٤٥٣.٠  | ٢.٢                       | ١٥٨٥٤  | ١.١                       |

جدول (١٦) تطور الانتاج من البترول الخام والغازات  
ومشتقاتها خلال عام ٨٢/٨١ - ٩٧/٩٦ (١)

الكمية بالآلاف طن

| معدل النمو السنوي % | معدل النمو خلال ١٥ عامًا | إجمالي | ١٩٩٧/٩٦   |            | ١٩٩٢/٩١   |            | ١٩٨٧/٨٦   |            | ١٩٨٢/٨١ |            | البيان |       |                |
|---------------------|--------------------------|--------|-----------|------------|-----------|------------|-----------|------------|---------|------------|--------|-------|----------------|
|                     |                          |        | حصة الشرك | حصة الدولة | حصة الشرك | حصة الدولة | حصة الشرك | حصة الدولة | حصة     | حصة الدولة |        |       |                |
| ٢.٠                 | ٢٣.٧                     | ٤٢.٠   | ٤٨.٠      | ٢٨٢.٠      | ٥١٨.٠     | ٣٩٦٧.٠     | ٤٢٢.٠     | ٥.٤٧       | ٢٨١٥٣   | ٣٦١٥٢      | ٣٦٩١   | ٧٨٤٦١ | بترول خام      |
| ١٢.١                | ٤٥٤                      | ١.٦٥.٠ |           | ١.٦٥.٠     |           | ٧١٤٦       | ٤٤٩٢      |            | ٤٤٩٢    | ١٩٢٤       | ١٩٢٤   | ١٩٢٤  | غازات طبيعية   |
| ١.٠٥                | ٤٥.١                     | ١٥.٠   |           | ١٥.٠       |           | ١.٥.٠      | ٧.٢       |            | ٧.٢     | ٣٣٧        | -      | ٣٣٧   | مشتقات         |
| ١٨.٥                | ١١٦٩.٢                   | ٩٩.٠   |           | ٩٩.٠       |           | ٥٩.٠       | ٢٥.٠      |            | ٢٥.٠    | ٧٨         | ٧٨     | ٧٨    | غاز مسال       |
| ٢.٣                 | ٦٣.٨                     | ٥٦١٤.٠ | ٤٨.٠      | ٥١٢٤.٠     | ٥٣٣٦٦     | ٥١٨.٠      | ٤٨٤٥٦     | ٤٨٦٤٥      | ٥.٤٧    | ٤٣٥٩٨      | ٣٦٩١   | ٢.٨.٠ | إجمالي الانتاج |

## (١١) قطاع السياحة

تعتبر السياحة مورداً هاماً للنقد الاجنبي للاقتصاد المصري ويحكم موقع مصر الجغرافي وتاريخها العريق فهي تحوي — كنوز العالم من الآثار بجانب شواطئها السياحية علي البحرين الأبيض والأحمر ولذلك فقد حرصت الدولة علي الاحتفاظ بهذه المكانة السياحية لمصر وذلك بتوفير الاستقرار الاقتصادي والسياسي والامني ولقد قامت الدولة بمشروعات كبيرة في هذا المجال أهمها .

\* الاحلال والتجديد لعدد كبير من الفنادق القائمة .

\* إنشاء العديد من القرى السياحية وتشجيع القطاع الخاص في هذا المجال .

\* الانتهاء من فندق عمر الخيام علي مساحه ١٧ فدان وفندق ايجوث أو بروي العريش وشاليهات « إيتاب » بورسعيد وملحق فندق شيراتون القاهرة .

\* الانتهاء من إقامة مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات الذي يتكون من ثلاث قاعات رئيسية يمكن تقسيمها إلي ٧ قاعات ومن مسرح متحرك .

\* القيام بحملات تنشيطيه إعلانيه لتشجيع زيادة السياح لمصر وتشجيع القطاع الخاص علي الاستثمار في مجال السياحة .

والأرقام التالية توضح مدي تطوير النشاط السياحي في مصر من ٨١ حتى ١٩٩٧ .

**جدول تطور نشاط السياحة**  
**خلال ( ٨٢/٨١ - ١٩٩٧/٩٦ ) (١)**

| البيان         |              | عدد السائحين   |              | الليالي السياحية |              | الطاقة الايوائية |              |
|----------------|--------------|----------------|--------------|------------------|--------------|------------------|--------------|
| العدد بالمليون | معدل النمو % | العدد بالمليون | معدل النمو % | العدد بالمليون   | معدل النمو % | العدد بالحجرة    | معدل النمو % |
| ٨٢/٨١          | -            | ١٤             | -            | ٩٦               | -            | ١٩٥٢٩            | -            |
| ٨٧/٨٦          | ١٥           | ٧١             | ٢٢٩          | ١١٨              | ٤١.٢         | ٢٧٥٧٨            | ٧٠.٢         |
| ٩٢/٩١          | ٢٠           | ١٠٠.٠          | ٦٤٤          | ١٩٤              | ٧٠.٢         | ٤٦٩٣٠            | ٩٢           |
| ٩٣/٩٢          | ٢٩           | (٣٣)           | (٢٠)         | ١٩٠              | ٩٢           | ٥١٢٢٦            | ٨٩           |
| ٩٤/٩٣          | ٢٤           | (١٧٢)          | (٢٧٩)        | ١٣٧              | ٨٩           | ٥٥٧٦٣            | ٥٤           |
| ٩٥/٩٤          | ٢٨           | ١٦٧            | ٢٣٨          | ١٨٣              | ٥٤           | ٥٨٧٨٠            | ٧٨           |
| ٩٦/٩٥          | ٣٥           | ٢٥٠            | ٢٤٦          | ٢٢٨              | ٧٨           | ٦٣٣٧٦            | ٧٣           |
| ٩٧/٩٦          | ٣٨           | ٨٦             | ٨٨           | ٢٤٨              | ٧٣           | ٦٨٠٠٠            |              |

- \* بلغت الايرادات السياحية ١١٩٩ مليار جنيه بمتوسط معدل النمو السنوي ٩.٠٪ .
- \* بلغ إنتاج القطاع ٧١ مليار جنيه بمتوسط معدل النمو السنوي ١١.١٪ .
- \* كما بلغ الناتج ٣٨ مليار جنيه بمتوسط معدل النمو السنوي ١٣.٠٪ .

(١) الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٩٧ - ٢٠٠٢)

## جدول تطور نشاط السياحة

خلال ( ٨٢/٨١ - ١٩٩٧/٩٦ ) (١) ( القيمة بالمليين دولار )

| النمو السنوي % | ١٩٩٧/٩٦ | ١٩٨٢/٨١ | البيان                                  |
|----------------|---------|---------|---|
|                |         |         | الإيرادات                               |
| ١ر٤            | ٥١٠٠    | ٤١٤١    | حصيلة الصادرات السلعية                  |
| ٥٦             | ٢٥٠٠    | ١١١١    | صادرات غير بترولية                      |
| (١٠)           | ٢٦٠٠    | ٢٠٣٠    | صادرات بترولية                          |
| ٩٨             | ٩٣٩٠    | ٢٢٢٠    | الإيرادات الخدمية                       |
| ٥              | ٤٩٠٠    | ٢٢٢٧    | عوائد عوامل الانتاج المحصلة             |
| ١ر١            | ٩٨٠     | **٨٤    | التحويلات الجارية المحصلة               |
| ٥ر١            | ٠٣٧٠    | ٩٦٢٢    | الإيرادات الجارية                       |
|                |         |         | المدفوعات :                             |
| ٢ر٢            | ١٥٠٠    | **٩٣١٢  | مدفوعات الواردات السلعية                |
| ٢٠             | ٤١٠٠    | ٠٣٧     | الواردات الاستهلاكية                    |
| ٤ر٥            | ٧٠٦٠    | ٢٦٤٣    | الواردات الوسيطة                        |
| ٢ر٧            | ٢٩٤٠    | ٢٦٢٢    | الواردات الاستثمارية                    |
| ٥ر٨            | ٢٦٦٩    | ١٥٧٩    | المدفوعات الخدمية                       |
| (٠٣)           | ١٠٩١    | ١٠٤٥    | عوائد عوامل الانتاج المدفوعة            |
| ١٤ر٤           | ١٥      | ٢       | التحويلات الجارية المدفوعة              |
| ٢ر٥            | ١٩٨٧١   | ١١٩٨    | المدفوعات الجارية                       |
|                | (١٠٠٠٠) | (٥١٧١)  | رصيد الميزان التجاري                    |
|                | ٥٢٧٥    | ٧٤      | رصيد الميزان الخدمي                     |
|                | (٤٢٧٥)  | (٤٤٣٠)  | رصيد ميزان السلع والخدمات               |
|                | ٢٨٠٩    | ١٢٩٢    | رصيد عوامل الانتاج                      |
|                | ٩٦٥     | ٨٢٢     | رصيد ميزان التحويلات                    |
|                | ٤٩٩     | (٣٠٦)   | رصيد ميزان المعاملات الجارية والتحويلات |

\* استبعد من بيانات عام ١٩٨٢/٨١ صادرات الشريك الأجنبي وفقا للنظام الجديد المعمول به في البنك المركزي ، وللمقارنة بنهاية الفترة ( ١٩٩٧ / ٩٦ ) .

(١) الحطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ( ٩٧ - ٢٠٠٢ ) .

## (١٢) التجارة الداخلية والخارجية

وهي من الأدوات الرئيسية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي . فهي تسهم في استقرار وثبات أوضاع السوق وذلك بتلبية إحتياجات الاستهلاك . كما تسهم أيضاً في ثبات المسار الاقتصادي .. ولقد إهتمت الدولة خلال الستة عشر عاماً الماضية بتنمية الانتاج وجودته وترشيد القروض الخارجية . وتشجيع التصدير . كما قامت الدولة بتشجيع القطاع الخاص علي إنشاء شركات تسويق وتصدير المنتجات المصرية وقامت بالتوسع في إنشاء المراكز التجارية في عواصم الدول لعرض المنتجات المصرية ..

وقد تحقق في هذا المجال مايلي : -

\* تحقق فائض جاري لميزان التعامل مع العالم الخارجي بلغ ١٧ مليار جنيه عام ٩٦ / ٩٧ .

\* ارتفعت قيمة الصادرات الزراعية والصناعية إلي نحو ٥ ر ٨ مليار جنيه عام ٩٦ / ١٩٩٧ .

\* زادت قيمة الصادرات الزراعية إلي نحو ١٧ مليار جنيه .

\* زادت قيمة الصادرات الصناعية بنسبة ٣٤٨ ٪ .

والجدول التالي يوضح تطوير تقديرات ميزان المدفوعات خلال ١٦ سنة ماضية .

## (١٣) الشباب والرياضة

عملت النولة خلال الستة عشر عاماً الماضية علي توفير فرص النمو المتكامل للشباب والارتفاع بالمستوي الصحي والاجتماعي والثقافي لهم وذلك من خلال الاهتمام بالانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية ورصد الموارد المالية لها .

ومن الانجازات التي تحققت في هذا المجال علي مدي ١٦ عاماً مايلي :-

- \* إنشاء ١٧٥٠ مركز شباب بالمدن والقرى .
- \* إنشاء عدد ١١٠٠ ملعب مفتوح و١٦ صالة مغطاه .
- \* إنشاء عدد ٤٨٠ نادياً رياضياً واجتماعياً ومركز إعداد القادة بالجزيرة
- \* إحلال وتجديد ٦٠ إستادات بالمحافظات والتوسع في ٥ إستادات وإنشاء ٣٢ حمام سباحه .
- \* إنشاء الصالة المكشوفة ومجمع حمامات السباحة والصالات المغطاه بهيئة إستاد القاهرة .
- \* إستضافة العديد من دورات الالعاب الرياضية العربية والافريقية والعاليه .

## (١٤) الرعاية الاجتماعية والتأمينات

- قامت الدولة بجهود كبيرة في العناية بقطاع الرعاية الاجتماعية وفي خلال الفترة من ٨٢/٨١ إلى ٩٧/٩٦ نذكر الإنجازات التالية : -
- إحلال وتجديد ٨ مؤسسات وإنشاء عشر مؤسسات إيوائيه جديدة للأطفال .
  - إنشاء ١٦٣٠ دار حضانه جديده و٣٤ حديقة للأطفال و٣٧٣ مكتبه للأطفال و١٤٠ نادي للأطفال و ١٢ مركز لتنمية طفل الريف .
  - إحلال وإنشاء ٢٣ دار جديدة للمسنين و٨٢ نادياً جديداً لهم و ١٧ داراً للمغتربين والمغتربات .
  - إحلال وتجديد ٢١٠ وحدة إجتماعية وإنشاء ٧١٥ وحدة إجتماعية جديدة .
  - إنشاء ٢ مجمع للخدمات الاجتماعية المتكاملة و ٢٣٠ نادياً إجتماعياً جديداً و١٧٠ نادياً نسائياً .
  - إحلال وتجديد مؤسسة وإنشاء ٣ مؤسسات جديدة لرعاية الكفيفات و ٨ مراكز لرعاية الصم والبكم و ٦٠ مكتباً للتأهيل الاجتماعي و ١٢ دار حضانه للمعاقين .
  - إحلال وتجديد ١٢٤ مركزاً وإنشاء ٥٧٠ مركزاً جديداً لاعداد وتدريب الأسر المنتجه .
  - إحلال وتجديد ٩ مراكز للتكوين المهني والتوسع في ١٢ مركزاً آخر وإنشاء ٢٣ مركزاً جديداً .

## بالنسبة للتأمين الاجتماعي : -

- بلغ إجمالي عدد المؤمن عليهم حتي ١٩٩٧/٦/٣٠ نحو ١٦ر٩ مليون مواطن .

- بلغ إجمالي المعاشات والتعويضات المنصرفة نحو ٨ر٦ مليار جنيه .

- بلغ إجمالي أصحاب المعاشات والمستحقين ٦ر٣ مليون مواطن .

- بلغ إجمالي عدد منافذ صرف المعاشات نحو ١٢٥١٩ منفذاً بالإضافة إلي ٤٠٢ مكتباً .

- بلغ إجمالي عدد حالات صرف المعاشات بالمنازل ١٧٤٥٩ حالة .

- بلغ عدد المواطنين المسجلين علي الحاسب الآلي وحصلوا علي أرقام تأمينيه ٥٠ر٢ مليون مواطن .

- بلغ عدد المنشآت المسجلة علي الحاسب الآلي ١ر٣٢٢٢٧٦٢ مليون منشأة .

- بلغ إجمالي رروس الاموال المُستبدَّله لصالح المؤمن عليهم وأصحاب المعاشات ٢٦ر٢ مليون جنيه إستفاد منها ٤٠ ألف مواطن .